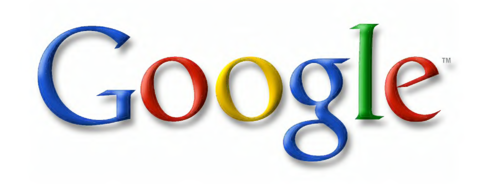


ديوان
الجعبري

AL-JA'BARI

DIWAN







al-Ja'bari, Ibrahim

ديوان

Diwan

الجعبرى

وهو الاستاذ الزاهد الشيخ ابراهيم الشهير بالجعبري الصوفى الحنبلى عليه رحمة الله وجعل الجنة مأواه

محل مبيعه

بالمكتبة المفيدة الكائنة أمام الجامع الازهر بمصر لصاحبها (سعيد على الخصوصى) الكتبي

(طبع)

(بالمطبعة الحميدية المصرية)

بسم الله الرحمن الرحيم

أضحى محبك راكب العبرات ... يامن مماتى في هواه حياتى

وسقيتني من كاس حبك شربة ... فسكرت منه وطاب فيه مماتى

غنى بذكرك ياحبيبي منشدى ... فطربت عند حلاوة النغمات

فتواجدت روحى وطاب تهتكى ... وتصاعدت من مهجتى زفراتي

اقصر عذولى فيه غزلى اننى ... قد طاب فيه تمزقي وشتاتى

ولقد حلى قلبي بطيب حديثه ... حتى صفت في حبه مرآتى

فبكم ومنكم سادتى وبفضلكم ... قد اشرقت بجمالكم مشكاتى

اسمعتنى من قبل جمع تكونى ... بألست قلت بلى وكل جهاتى

وشهدت في توحيده بكماله ... وبلطفه في سائر الحالات

فطرقت بابك سيدى من حاجة ... كم طارق أتحفته بصلات

لبيت لما جاءنى منك الندا ... وسعيت من شوقي على وجناتى

ووقفت في عرفات أوقات المنى ... ورميت أحشائى على الجمرات

وانيت فى نسكى بكل لطيفة ... وازلت ماعندى من الحشرات

وأفاض في قلبي جواهر فضله ... ولقد ملا من فضله راحاتى

بشراك ياقلبي بما قد نلته ... بتلاوة الاذكار في الخلوات

اصبحت يا ابن الجعبرى بنظمها ... من جملة الخدام للسادات

(وقال أيضا)

أهدى لقلبي من لطائف بره ... فشفى فؤادى من حلاوة ذكره

فطربت من نغمات طيب حديثه وسكرت من صافي سلافة خمره
وأقامنى فيما يشاء بلطفه وأفاض فى قلبى معانى سره
فانا المقيم على الوفاء بعهده وأنا المطيع لنهيه ولامره
ولقد حلابى في هواه تهتكى ولسان حالى قاصر عن شكره
زاد الغرام وقل فيه تصبرى والصبر أحلى من مرارة هجره
ياقلب صبرا في هواه فربما بلغ الفتي مايرتجيه بصبره

(وقال أيضا)

قسما بكم وبحق عهد ولاتكم ماحلت عنكم سادتى لسواكم
فبعز عزكمو وذلى فى الهوى رقوا لقلب رق رق هواكم
وتعطفوا يوما بوصل محبكم وترفقوا بمتيم بهواكم
يامن هواهم فى الفؤاد مخيم اترى يفوز بوصلكم مضناكم
أصبحت فى وادي هواكم هائما والشوق يجذبنى الى مغناكم
زاد الغرام وقل فيه تصبرى والقلب لايسلو ولا ينساكم
ولقد حلالى في الغرام تهتكى فعساكمو أن ترحموا فعساكم
واقد سمعت بذكركم من منشدى فطربت من ناديكم بندا كم
قلبى وحق هواكمو باق على حفظ العهود ولا صبا لسواكم
قالوا تصبر عنهم فأجبتهم لاعاش قلب في الغرام سلاكم
ان كان سفك دمى أبحتم في الهـ ـوى ياحبذا قتلى بحى حماكم

(وقال أيضا)

كم ليلة منع الغرام منامى وحلا لقلبى فى هواك سقامي
ووقفت في باب المحبة خاضعا بتذلل وتخشع وهيام
وأباح دمعى ما تكن سريرتى دع عنك تذللي في الهوى وملامى

وتزايدت نيران قلبي حرقة ويرمى عذولى مهجتى بسهام
ورأى عذولى حالتى وصبابتى فبكى لعظم تهتكى وغرامى
لو زار طيفك ياحبيبي في الكرى لقنعت منه ولو يرد سلام
ياواعدى بالوصل منه تعطفا انجز بوصلك قبل يوم حمامى
ولقد شفيت من الغرام بذكره فالذكر نقلى والسماع مدامى
ولزمت باب أحبتى وجعلته محراب قلبى والحبيب امامى
وتلا فاحيا كل قلب متيم بقراءة الاعراف والانعام
وطربت من طيب الكلام وحسنه وأزال ماعندى من الآلام

(وقال أيضا)

تعذيب قلبى فى هواك حلالي هلا ترق لذلتي ولحالى
كم ذا ادارى فى هواك عواذلي مالعواذل فى هواك ومالى
زعم العواذل ان قلبي قد سلا تالله ماخطر السلو ببالى
اصبحت من وجدى عليك ولوعتى ونحول جسمى كالخلال البالى
وكتمت ماألقاه من ألم الجوى والدمع باح ولم أفه بمقال
ياامانعا عن مقلتى طيب الكرى رفقا بقلب قد رمي بنبال
اترى اراك مواصلى بعد الجفا في ليلة واعدها بليال

(وقال أيضا)

أيا قمرا على غصن عيل لحاظك كم لها مثلى قتيل
جواهر ثغرك المسكى تحلوا لمرتشف وريقك سلسبيل
عيونى أرسلت سلسال دمعى عقيقا من أماقيها يسيل
فيامن فاق بدر التم حسنا ومن بجماله تسبى العقول
ويامن فى سويد القلب أضحى وليس لغيره قلبى عيل

وصالك جنتي وجفاك ناري　　فهل يوما لوصلك لي وصول
فجد بالوصل للصب المعنى　　فانى عن جمالك لا أحول
حلالي في هواك عذاب قلبي　　ويحلو كلما لام العذول

(وقال أيضا)

طاب السماع وهبت النسمات　　وتوجدت في حانها السادات
سمعوا بذكر حبيبهم فتهتكوا　　خلعوا العذار ودارت الكاسات
طربوا وطابت باللقا أرواحهم　　كتموا فباحت منهم العبرات
شربوا باقداح الصفا لما صفوا　　سكروا فلاحت منهم حالات
ظهرت عليهم من بواطن سرهم　　نفحات صدق كلها راحات
هطلت مدامعهم على وجناتهم　　وتصاعدت من فوقهم زفرات
زاد الغرام بهم ومن أحشائهم　　حرق وفي أكبادهم جمرات
هبت عليهم نسمة فتمايلوا　　طربا وزالت عنهم الحسرات
نشرت عليهم في مجالس ذكرهم　　نعم وطابت منهم الاوقات
فتعطرت ريح الصبا من عطرهم　　وسرت بنشر أريجهم نفحات

(وقال أيضا)

نمت دموعي بما قد كنت أكتمه　　من الغرام وقد باحت باسراري
وطاب خلع عذاري في هواه وما　　على المحب اذا ما باح من عار
هواك في القلب لا ينفك متصلا　　والدمع منفصل من مقلتي جاري
وعاذلي رام سلواني فقلت له　　ما القلب مال ولو يصلى على النار
كم ذا أعلل قلبي بالوصال وكم　　في كل يوم أداري الف عذار
ياقلب صبرا على حر الغرام فما　　يفوز بالوصل الا كل صباري

(وقال أيضا)

بدا حق حيـا بالتحيات   متيما مات من حر الصبابات

وقد سقانى بكاس من معتقة   فاسكرتنى وجاءت بالمسرات

تاه بن ادهم في تيه الغرام بها   وهام معروف فى طيب السلافات

فلا تلمنى اذا ماهمت من طرب   فان في طربى راحى راحاتى

آنست نار الوادى قربه فبـدا   نور التجلى باسرار المناجات

واشرقت نور انوار السعود بما   في سرى سري بالطاف العنايات

نادى فلبيته شوقا لرؤيتـه   فطاب خلع عذارى عند ميقاتى

فلا اصرح بالتلويح فى عذلى   وكيف حالى الا بالاشـارات

تواجدت طربا روحى بما سمعت   وتهت في تيه مذلول العبارات

كتمت وجدي من خوف الرقيب وقد   باحت دموعى باسرارى وحالاتى

وفا من في القلب فيضا من مواهبه   وقد حبانى بانواع العطيات

جاءت وسائل احبابى تبشرنى   بطيب أوقات في ساعات التلاوات

فارسل الدمع من عيني رسائله   وجاء سعد سعودى بالبشارات

بشراك ياقلب مت فى حبه فعسى   تفوز بالوصل مع أهل السعادات

(وقال أيضا)

أهلا وسهـلا بالحبيب الزائر   ومنادمي فى خلوتى ومسامري

ياسا كنا قلبي ومالك مهجتى   يابغيتى يامنيتى ياجابرى

انى بسطت يدى اليك لفاقة   فعساك تجبر بالعطاء الوافر

فانا المحب ليكم وقلبى عنـدكم   وسواكم لم يحل قط بخاطرى

اسقيتنى من كاس حبك شربة   فسرت حيـا سرها بسرائر

وتعطرت ريح الصبامن يار بجها   وشممت مسكا من شراب عاطر

وسمعت انغام الطيور كانها   طربت على عيدانها بمزاهري

ولقد جرى دمعى لطيب حنينها وصبيب دمعى أصله من ناظرى
ولقد تمايل كل غصن مائس شوقا فابكى كل صب ساهرى
فتصاعدت زفرات قلبي حرقة خوف الفراق ومن حسود غادرى
لا تحرمونى وصالكم بحياتكم نهوا كم فى مهجتى وضمايرى
فتراب أرضكم لعينى اثمد وجلاء قلبي بالجمال الباهر
ولقد اتى نظمى كل عريبة منظومة بلآلئ وجواهر

(وقال أيضا)

ذكركم يحلوا اذا كررته وعذابى في هواكم قدحلا
رام عذالى سلوى عنكم كيف أسلوا وفؤادى قالا
قال لا اسلوا ولومت جوى لا ولا اصغى لمن قد عذلا
لو سلى قلبي على جمر الغضا ماسلا مضنا صلى كل ولا
عذبونى كيف شئتم أوصلوا واجعلوا الوصل بكم متصلا
لو سمحتم بلقاء ساعة زال سقمى وغدا مرتحلا
جدت بالروح فجودوا باللقا وارحموا من فى هواكم قتلا

(وقال أيضا)

حل الغرام بقلبي وهو قاتله وفى الحشا حشيت منه مقاتله
واصبح القلب لا يصغى الى عذل ومورد الحب قدطابت مناهله
وا كتم الوجد والاجفان تظهره كيف التكتم والاسقام ظاهرة
تزايد الوجد فى قلبي وقد هطلت مدامعى ولمن اهوى تراسله
هب النسيم فمال الغصن من طرب والقلب من وجده هاجت بلابله
ولاح نور طوى منكم وجلا مرآة قلبي بانوار تشا كله
اعلل القلب بالصبر الجميل عسى لعل أوليتما يوما اواصله

فواصل الحب من بعدا لجفا سحرا ولا ارى فى الورى شيئا يماثله
هيهات لو علموا ما بى لما عذلوا لكن قد غدت قلبى عواذله

(وقال أيضا)

وردت على موارد لو انها وردت على جبل لصار كثيبا
وسلبت عقلى مذ سمعت بذكركم وجرت دموعى كالسحاب صبيبا
وبكى العواذل رحمة وتعطفا لما راونى فى هواك كئيبا
طاب التهتك فى هواك فحبذا قلب يعذب فى الهوى تعذيبا
عذب عذابك ياحبيبى كله فعساك تحنو بالوصال قريبا
كم ليلة قد بات طرفى ساهرا لينال من طيف الخيال نصيبا
وكتمت حبكم فباحت ادمعى وملى خلا فؤادى حرقة ولهيبا
وشربت من كاس الصبابة شربة لو ذاقها ذوا العقل صار سليبا
ولقد نظرت له بعين بصيرتى فرأيت حبى للسقام طبيبا
اذ عبدكم ياسادتى ومحبكم فالعبد اضحى فى الغرام غريبا

(وقال أيضا)

قد صفا وقتنا وطبنا وهمنا فى هوى زينب وسعدى ولبنى
واقمنا السماع في حى ليلى فخلعنا العذار فيه وطبنا
وسعاد أتت وعلوى وهند وسليمى بحسنها قد كبتنا
جليت زينب وعنت سعاد فاستلبن العقول مناوغبنا
وسليمى ترنمت ثم قالت ياقتيل الغرام قم وتهنا
قم وبادر لحاننا بخضوع وتمتع بحسنتنا يامعنى
من يمت فى الغرام فهو شهيد فى هوانا ونال مايتمنى
كم قتيل فى حبنا مات لما ذاق مشروبنا وباح وغنى

فاسقني الراح يانديمي ودعني   بين اهل الهوى اموت وتاتي

من تمعنا في حبنا فهو معنا   وعذولي في حبكم مات غبنا

(وقال أيضا)

قد جفا جفني الكرى من جفاكى   وحلالى تهتكي في هواك

فنسيم الصبا يحدث عني   ان قلبي من الصبا يهواك

عللي بالوصال قلبي ورقى   ياسليمى فما أحب سواك

اصبح القلب في هواك عليلا   فعساك ان ترحمي فضاك

ياسليمى الى متى ذا التجنى   ونحولي ورقتي من جفاك

شهدت ادمعى على ونمت   ان روحى وجملتي تهواك

اشعلت في الفؤاد جمرة نار   من غرامى بحبك وقلاك

ياسليمى قلبي على العهد باق   لاتظني بان قلبي سلاك

لست اصغي لمن اراد سلوى   لو سلى القلب بالظما سلاك

ياسليمى لقد تغزلت حتى   رق نظمى وقد حلى بحلاك

اترى ياسليم قبل مماتى   تسمحى لى بزورة واراك

وانا في الهوى قتيل الغرام   رحم الله ميتا في حماك

جدت بالروح في هواك فجودي   ياسليمى بوصلك ولقاك

اناقدمت فيك من عظم شوقى   عظم الله اجرك وعزاك

(وقال أيضا)

زارني من أحب قبل الصباح   فحلالى تهتكى وافتضاحي

وسقاني وقال قم وتمتع   ماعلى من أحبنا من جناح

فادركاس من أحب واهوى   فهو ممن أحب عين صلاحى

لو سقاها لميت عاد حيا   فهو راحي وراحة الارواح

لا نامى قلت اصغى لعذل لا ولو قطع الحشا بالصفاح
ماأحيلى حديث ذكر حبيبى بين أهل الصفا وأهل الفلاح
مذتجلى في جنح ليل بهيم وحبانى بوصله للصباح
طاب وقتي وقد خلعت عذارى فاسقنى بالكؤوس والاقداح

(وقال أيضا)

قد حلا نظمى ورق الغزل في هوى من بالحشا قد نزلوا
اصبح القلب مشوقا مغرما فى هواهم وهواهم يقتل
اشعلت فى القلب منهم جمرة حرها في مهجتى يشتعل
واباحوا فى الهوي سفك دمى وهم في حكمهم قد عدلوا
حبذا لو مت فى شرع الهوى كم قتيل قتلته المقل
قال عذالى سلا مضناكم كذبوا والله فيما نقلوا
انا لا ارضى سواكم بدلا عذبوا ان شئتموا أو فعلوا
وافعلوا ماشئتم في عبدكم فهو بالروح لكم لا يبخل

(وقال أيضا)

زاد الغرام بمهجتى * والوجد اسهر مقلتى * والقلب ذاب من القلا
والدمع باح بقصتي * ولهيب نار جوانحى * قد اشعلت من حرقتى
قد قل صبرى بعدكم * والبعد غير حالتى * وغدوت بين خيامهم
كالهائم المتلفت * ناديتهم سحرا وقد * هاجت بلابل لوعتى
احباب قلبي قد كفى * ماقد جرى من عبرتى * كم ذا اعلل بالالقا
قلبي بقرب احبتى * ان كان عز الملتقى * يامهجتى فتفتتى
ياليتهم رفقوا فقد * رق العذول لرقتى
فعساهم ان يسمحوا * بعد البعاد بزورة

(وقال ايضا)

جرى ذكر الاحبة في فؤادى ... فهمت من الغرام بكل وادى

وقد باحت باسراري دموعي ... وجفني قد جفا طيب الرقاد

وكم ناديت بين خيام ليلى ... وكم في حيها مثلى ينادى

انا المضنى فجودوا بوصل ... فقد زاد الغرام من السهاد

وكم اجريت يوم البين دمعا ... على الخدين كالسحب الفوادى

وان نادى وصرح باسم ليلى ... مناد هام قلبي فى البوادى

فقلبي ضاع منى فى هواها ... ولكن حبها داع وهادى

فما أحلى التهتك في هواها ... حماها الله من عين الاعادى

الا ياليت شعرى هل اراها ... وابلغ من منى سؤلى مرادى

عسى بالوصل أحظى قبل موتى ... وافرح باللقا بعد البعادى

(وقال أيضا)

لا تسل فى الغرام عن شرح حالى ... فالهوي قاتلى على كل حال

ياعذولى كف الملام فانى ... لست والله عن هواه بسال

قد تهتكت فى الغرام فقلى لى ... فى هوى من احب كيف احتيالى

هو في القلب ساكن ومقيم ... ليس للغير موضع فيه خال

فدعونى ومن أحب واهوى ... فعذابى في حبه قد حلالى

رق ياهاجرى فقد زاد وجدى ... من غرامى ولوعتي وانتحالى

وبرانى السقام حتي كأنى ... من نحولى ورقتي كالخلال

كم اداري من عاذل ورقيب ... يالقومي ماللعذول ومالى

اترى مقلتى تراك فانى ... قانع في الكرى بطيف خيال

لورأى العاذلون ماذا الاقي ... لبكوا رحمة ورقوا لحالى

فمتى باللقا يجبر كسرى وبنى هاجرى بطيب الوصال

(وقال أيضا)

طيب الكرى قد جفاجفونى وعذالى فيكم جفونى
وقد تهتكت فى هواكم وزاد فى حبكم جنونى
باحت عيونى بسر وجدى واصله مابى من العيون
واصبح القلب في هواكم يهيم من كثرة الجفون
بالله رقوا لكسر قلبى يامنية القلب واجبرونى
قد زاد في حبكم غرامى وقل صبرى فواصلونى
ملكتم بالجمال روحى وباللقا قد وعدتمونى
فصلوا بالوصال قلبي وبالجفا لاتعذبونى *
لقد فنيت في هواكم وقد تنوعت في فنونى
فانتم بغيتى وسؤلى وانتم قرة العيون
دارت كؤسى فهمت وجدا فطبت لما سقيتمونى
وصرت فى حبكم انادى ياجيرة الحي ساعدونى
بالله ان مت فى هواكم بدمع عينى فغسلونى
وفى دلوقى وثوب سقمى فأدرجونى وكفنونى
ففى مماتى حياة قلبي وراحتى ان رضيتمونى

(وقال أيضا)

بنى وبينك ياسعاد عهود هل بعد بعدك نلتقى ونعود
رقي بعزك ياسعاد لذلتى فلقد رثالى عاذل وحسود
دمعى لفقدك مطلق ومقيد والصبر ينقص والغرام يزيد
اترى اراك ياسعاد ويشتفى قلبي بوصلك والوشاة رقود

فمتى تجودى بالوصال وتنتقى ... فانا الذى بالروح فيك أجود
فالى متى هذا التباعد والجفا ... اترى لييلات الوصال تعود
موتى حياتى في هواك فان امت ... فالموت قاض والدموع شهود

(وقال أيضا)

اقصر عن العذل والعتاب ... ياعاذلى قد صفا شرابى
ولا تلم فى الهوى محبا ... فقد حلا في الهوى عذابي
فالجسم قد صار فى انتحال ... والدمع قد فاض بانسكاب
وصرت في حر نار وجدى ... اهيم من كثرة التهابي
حلفت لا حلت عن هواهم ... يمين صدق بلا ارتياب
شربت من حبهم شرابا ... شربت من نشوتى صوابي
وقد خلعت العذار لما ... طربت من لذة الخطاب
وزاد في حبهم غرامى ... وحرت فى مقتضي جوابى
ارسلت فوق الخدود دمعى ... لكى يرقوا لعظم مابى
ويجبروا بالوصال كسري ... وتنقضى مدة العتاب

(وقال أيضا)

قصدى الى حيكم اسير ... والقلب فى حبكم اسير
اهيم شوقا الى لقاكم ... والدمع من مقلتى غزير
عذبتم بالوصال قلبي ... ومالكم في الورى نظير
ياسادة عذبوا فؤادى ... انى على هجركم صبور
* اعلل القلب بالتمني ... لعل بالطيف ان تزوروا
ياحبذا لو وصلتمونى ... ففى الحشا منكم زفير

قالوا سلا القلب عن هواكم وقولهم باطل وزور

فانتم جنتي وناري وانتم للعيون نور *

عبيدكم بائس فقير عسى بكم يرحم الفقير

وقوا لصب كسير قلب فعندكم يجبر الكسير

(وقال أيضا)

مرحبا مرحبا واهلا وسهلا بحبيب مازال للفضل اهلا

زارني والوشاة عني رقود وفؤادي من القلا يتقلى

قال ماذا تريد قلت وصالا قال بالروح وصلنا قلت سهلا

قال فانهض ، قم وبادر لحاني فكؤوسي بين المحبين تجلى

قم الى باب عزنا بخضوع وتذلل ان رمت مني وصلا

فتهتكت عند طيب سماعي وخلعت العذار لما تجلى

فجلى بالجمال قلبي وسمعي وسقاني وقال قم وتملا

وعذولي قد رام مني سلوا كيف اسلو هواك حاشا وكلا

لست اصغي لمن اراد سلوا لا ولا للعذول اسمع عذلا

انا من طيب نشوتي وغرامي همت شوقا والصبر عني تخلى

وشرابي صفا وكاسي حلالي ووصال الحبيب اشهي واحلى

(وقال أيضا)

لقد اصبحت من ليلى عليلا ولا اشفيت من ليلى غليلا

سعيت مليا سحرا لعلي اداوي القلب من ليلى بليلى

اقول لسائق الاظعان مهلا ترفق ايها الحادي قليلا

فقد اصبحت من وجدي طريحا وجسمي بالضنا امسى نحيلا

فليلى بغيتي وشفاء سقمي ولم ار في الملاح لها مثيلا

ومنذ نشأت لم يخطر ببالى سوى ليلى ولم أختر بديلا
بخال عمها حسنا وارخت من الاستار فى الاسحار ذيلا
وقد أفنيت عمرى فى هواها وصرت لاجلها عبدا ذليلا
وكم ناديت بين خيام ليلى وكم فى حيها مثلى قتيلا
انا المضنى فجودى للمعنى بوصل وارحمى الصب العليلا
فقالت عند ماسمعت ندائى تصبر يافتى صبرا جميلا
عسى تحظى بوصلى يامعنى وتشرب من رضا بى سلسبيلا
ومن بعد الجفا رقت وجادت بوصل بعد ماهجرت طويلا

(وقال أيضا)

نسيم الصبا رفقا بقلبى لقد صبا لمن حبه فى القلب ينمو من الصبا
فلو زارنى فى النوم طيف خياله لقلت له أهلا وسهلا ومرحبا
كتمت هواه خيفة من عواذلى وكتمان سري بالمحبة قد نبا
فجفنى جفا طيب الكري لبعاده فهل لبعيد الدار ان يتقربا
حلا فى هواه مذ تجلى تهتكى وروحى وعقلى بالمحبة قد صبا
فلست بسال عن هوى من أحبه ولا اخترت الا الحب شرعا ومذهبا
ويعذب ما القاه من الم الجوى وكم عاذل من عظم مابى تعجبا
ولما تجلى نور حسن جماله على طور قلبي والحشا قد تلهبا
سقانى بكاس من سلافة خمره فلم أر أحلى منه كاسا واطيبا
ولما سقانى طبت من طيب مشربى واسمعنى طيب الخطاب فاضطربا
وقال تملا يامعنى بحسننا ودع ذكر ليلى عنك ان أردت وزينبا
وجاد لقلبى بعد بعد بوصله وجدت بروحى فى هواه تقربا

(وقال أيضا)

اصب متيم طبت من طيب نشوتي وحلالي تهتكي في هواكم وذلتي
مع عيني مسلسل مطلق فوق وجنتي مرسل باح بالذي في طواياسريرتي
في ياهاجري فقد هجر النوم مقلتي وترفق وصل وجد للمعني بزورة
انا المغرم الذي ذبت من عظم لوعتي وعذولي يلومني وادار يه بالتي
ف ياعاذلي فقد اشعلت نار مهجتي لاتلمني فقد نمت أدمعي ثم نمة
اقومي لقد ذبت من غرامي متيمي انا روحي وهبتها لحبيبي ومنيتي
ارني من أحبه سحرا في الدجنة ودعاني وقال قم يامعني لحضرتي
شفاني بكاسه شربة قبل نشأتي فبدا طيب نشرها في تفاصيل جملتي
معان لطيفة ورموز دقيقة وكؤوس صفت لنا صفوة بعد صفوة
جباني بقربه بعد صد وفرقة بت في طيب ليلة بالهنا والمسرة
حبيبي نديمي وهمومي تولت يالها من مسرة بوصال الاحبة

(وقال أيضا)

شفاء سقامي أنتم لاسواكم فرقوا لمن أمسى قتيل هواكم
وداووا بوصل مابقلبي من الضنا فقد خانني صبري وعزلقاكم
واصبحت في وادي هواكم متيما واجريت دمعي من اليم جفاكم
سعيت الى أبوابكم متذللا وابيت لما ان سمعت نداكم
فلا تطردوا عن بابكم عبد رقكم وجودوا بفضل من جزيل عطاكم
اعلل قلبي بالوصال وباللقا ترى هل لضيفي في الكرى ان تراكم
فلم لاتجودوا للمعنى بزورة ولو ساعة في حي مغنا حماكم
فانتم أحبابي وان بعد المدا وتعذيب قلبي قد حلا في رضاكم
فلست بسال عن هواكم ووصلى فوادي على جمر الغضا ماسلاكم
وحقكم لاحلت يوما عن الهوى ولا اخترت الا انتم لاسواكم

فنشاة كاسى منكم قبل نشاتى ومن طيبهاقدصرت عبدهوا كم

(وقال أيضا)

دعاني الهوى شوقا الى باب عزكم فاقبلت اسعى من غرامى بحبكم
وحقكم لا حلت يوما عن الهوى ولم يحل في قلبي سوا كم وحقكم
حلا ذكركم في القلب من قبل نشأتي فهمت اشتياقا مذ سمعت بذكركم
خلعت عذارى في هوا كم وقد حلا بقلبي عذابى فارحموا مغرمابكم
وقد لامنى لما تهتكت في الهوي عذولى وقد باحت دموعى بسركم
عرفت بكم من قبل ان أعرف الهوى فاصبحت بين الناس أدعى بعبدكم
فانتم وان غبتم ففى القلب والحشا ولم أر في قلبي مكانا لغيركم
عذابى بكم عذب وان مر او حلا ومر اصطبارى قد حلالى بقربكم

(وقال ايضا)

لقد أرسلت فى غسق الظلام لمن اهواه دمعي بانسجام
فباح الدمع من وجدى بسري وجفني قد جفا طيب المنام
وسقمى زاد لما قل صبرى وقد زاد العواذل فى ملامى
اهيم بذكر من أهوي سحيرا كأنى قد شربت من المدام
فيا من ذكره يحلو اذا ما تكرر زاد في قلبي هيامى
فعذب كيف شئت فلست اسلو هواك ولو سليت من الغرام
ترى هل بعد بعدك ياحبيبى اراك مواصلى قبل الحمام
فجد بالوصل للصب المعنى فما أحلى الوفاء من الكرام
فصل وارحم بعزك كسر قلبى فكسر القلب يجبر بالسلام

(وقال أيضا)

جفنى جفا النوم من جفاك وقد تهتكت في هواك

ناصب متيم طبت من طيب نشوتى وحلالى تهتكي فى هواكم وذلتى
مع عينى مسلسل مطلق فوق وجنتى مرسل باح بالذى فى طوايا سريرتى
ى ياهاجرى فقد هجر النوم مقلتى وترفق وصل وجد للمعنى بزورة
انا المغرم الذى ذبت من عظم لوعتي وعذولى يلومنى وادار يه بالتى
ف ياعاذلى فقد اشعلت نار مهجتي لاتلمنى فقد نمت أدمعى ثم نمة
القومى لقد ذبت من غرامى متيمى انا روحى وهبتها لحبيبى ومنيتى
ارنى من أحبه سحرا في الدجنة ودعانى وقال قم يامعنى لحضرتى
شفانى بكاسه شربة قبل نشأتى فبدا طيب نشرها فى تفاصيل جملتى
معان لطيفة ورموز دقيقة وكؤوس صفت لنا صفوة بعد صفوة
حبانى بقربه بعد صد وفرقة بت فى طيب ليلة بالهنا والمسرة
حبيبى نديمى وهمومى تولت يالها من مسرة بوصال الاحبة

(وقال أيضا)

شفاء سقامى أنتم لاسواكم فرقوا لمن أمسى قتيل هواكم
وداووا بوصل مابقلبي من الضنا فقد خانني صبرى وعزلتاكم
واصبحت فى وادى هواكم متيما واجريت دمعى من اليم جفاكم
سعيت الى أبوابكم متذللا وابيت لما ان سمعت نداكم
فلا تطردوا عن بابكم عبد رقكم وجودوا بفضل من جزيل عطاكم
اعلل قلبى بالوصال وباللقا ترى هل للمعنى فى الكرى ان تراكم
فلم لا تجودوا للمعنى بزورة ولو ساعة فى حى مغنا حماكم
فانتم أحبابى وان بعد المدا وتعذيب قلبى قد حلا فى رضاكم
فلست بسال عن هواكم واوصلى فوادى على جمر الغضا ماسلاكم
وحقكم لاحلت يوما عن الهوى ولا اخترت الا انتم لاسواكم

[illegible]   ومن طيبها قد صرت عبد هواكم

(وقال أيضا)

دعانى الهوى شوقا الى باب عزكم   فاقبلت اسعى من غرامى بحيكم
وحقكم لا حلت يوما عن الهوى   ولم يحل في قلبي سواكم وحقكم
حلا ذكركم في القلب من قبل نشأتى   فهمت اشتياقا مذ سمعت بذكركم
خلعت عذارى في هواكم وقد حلا   بقلبي عذابى فارحموا مغرمابكم
وقد لامنى لما تهتكت في الهوي   عذولى وقد باحت دموعى بسركم
عرفت بكم من قبل ان أعرف الهوى   فاصبحت بين الناس أدعى بعبدكم
فانتم وان غبتم ففى القلب والحشا   ولم أرفي قلبي مكانا لغيركم
عذابى بكم عذب وان مر او حلا   ومر اصطبارى قد حلالى بقربكم

(وقال ايضا)

لقد أرسلت فى غسق الظلام   لمن اهواه دمعي بانسجام
فباح الدمع من وجدى بسري   وجفني قد جفا طيب المنام
وسقمى زاد لما قل صبرى   وقد زاد العواذل فى ملامى
اهيم بذكر من أهوي سحيرا   كأنى قد شربت من المدام
فيا من ذكره يحلو اذا ما   تكرر زاد في قلبي هيامى
فعذب كيف شئت فلست اسلو   هواك ولو سليت من الغرام
ترى هل بعد بعدك ياحبيبى   اراك مواصلى قبل الحمام
فجد بالوصل للصب المعنى   فما أحلى الوفاء من الكرام
فصل وارحم بعزك كسر قلبى   فكسر القلب يجبر بالسلام

(وقال أيضا)

جفنى جفا النوم من جفاك   وقد تهتكت في هواك

ومقلتي بالغرام باحت	والقلب قد ذاب من قلاك
ياهند أني أغار لما	يلثم عود الاراك فاك
ياهند أصبحت من غرامي	اهيم شوقا الى لقاك
ياهند لاتهجري ورقي	لمغرم روحه فداك
ياهند لو ذبت من غرامي	ماملت يوما الى سواك
ياهند رقي فان قلبي	والله ياهند ماسلاك
ياهند كم في هواك صبا	انحله السقم من جفاك
ياهند كم فيك قل صبري	تري ارى مقلتي تراك
ياهند كم في هواك مثلي	متيم مات في حماك
ياهند قد رق فيك نظمي	وقد تغزلت في حلاك
وطاب خلع العذار لما	برزت ياهند من خباك
ظهرت في طالع سعيد	وزدت فخرا بمن حماك
حماك عن أعين الاعادى	وفى برود الحسن قد حلاك
فالبدر منك احتفى وغارت	شمس الضحى من ضياك
وان تبسمت لاح برق	يفوح بالمسك من شذاك
ياهند انى على عهودى	باق ولاحلت عن هواك *
جودى فقدجدت من غرامى	بالروح ياهند فى رضاك

(وقال أيضا)

سقوني وقالوا مت غراما بحبنا | اذا شئت ان تحيى وتحظى بقربنا
فموت الفتى بالحب راحة قلبه | اذا مات من حر الصبابة والعنا
فكم من فتى أضحى وكم من متيم | وكم من قتيل في الغرام بحبنا
فان كنت فى دعوي المحبة صادقا | تجرد وقم وانهض الى باب عزنا

فمشر وبنا يحيى به كل ميت ... ورضا بنا يشفى العليل من الضنا

فيالائمى فى الحب دعنى فانى ... جعلت لمن اهواه قلبي مسكنا

واصبحت من وجدى وشوقى ولوعتى ... اعلل قلبي بالمسرة والهنا

ومطلق دمعى مرسل فوق وجنتى ... ونم باسرارى و باح واعلنا

واصبح من فوق الخدود مسلسلا ... وامسى حديثى فى الغرام معنعنا

فمحبوب قلبي قد تجلى جماله ... على طور قلبي حين لبيت معلنا

وقربنى لما وقفت ببابه ... وقال لك البشرى تملى بقربنا

فطاب سماعى عند طيب خطابه ... وزال العنا عني وأصبحت آمنا

﴿ وقال أيضا ﴾

رمتنى سليمى من عيون قواتل ... بسهم أصابت مقلتى ومقاتلى

عيون مراض فاتكات نواعس ... كأن باجفان لها سحر بابل

فقلت لها والقلب ذاب من القلى ... عدينى بوصل ياسليمى وماطلى

ولا تقطعى حبل التواصل بيننا ... ولا تهجرى فالهجر لاشك قاتلى

الا ياسليمى قد جفا النوم مقلتى ... واصبحت لا أصغى لقول عواذلى

الا ياسليمى اصبح القلب مغرما ... ولم يصغ سمعى فى هواك لقائل

الا ياسليمى كم صدود وكم قلى ... فهل تسمحى يوما بوصل لسائل

الا ياسليما قد ملكت حشاشتى ... فرقى لصب مستهام وواصلى

ولا تسمعى قول الوشاة بانني ... سلوت ولكن عن غرامى فسائلى

ولى شاهد دمعى وقد نم بالذى ... كتمت وقد باحت بسرى رسائلى

فرفقا بقلبي ياسليمى فقد جرت ... مدامع أجفاني كسحب هواطل

فكاسى حلالى في هواك وقد صفا ... شرابى وطابت فى الغرام مناهلى

فهلا جودى ياسليمى بزوره　　فقد خاننى صبرى وشابت ذوائبى

فرقت سليمى ثم جادت بوصلها　　وليس لهافى حسنهامن مماثل

فبشراك ياقلبي فقد فزت باللقا　　ونلت المنى منها على رغم عاذلى

(وقال أيضا)

عـدونى بالوصال وبالتـلاقى　　فقلبي ذاب من ألم الفراق

فبعد هواكم أضحى عليـلا　　وعقـد ولاكم فى القلب باقى

وحق هواكـم لاحلت عنكـم　　فطعـم فراقكم مر المـذاق

ودمعى باح من وجدى بسرى　　وسقمي زاد من عظم اشتياقى

وصـبرى خاننى لـما هجرتم　　وقلبي من جفاكم فى احتراق

فرق لحـالتى محبوب قلبي　　وقال لك البشارة بالتـلاقى

فيـاقلبي لك البشرى تهنـأ　　فمشروبى صفـا والحب ساقى

(وقال أيضا)

فى باب عزكـم اطلت قيامى　　وتزايدت لبعادكـم أسقامى

ومدامعى فاضت وباحت بالذي　　اخفيت من وجدى وعظم غرامى

وحشاشتى ذابت بنيران الجفا　　ورمى عـذولى مهجتى بسهام

ياعاذلى في الحب صبري خاننى　　دع عنك عذلى فى الهوى وملامى

فالى متى هـذا الجفا ياقاتلى　　اترى تجود ولو برد سـلام

فانا الذى اصبحت فيك متيما　　لـما تزايد في هواك هيـامى

فارحم خضوعى في هواك وذلتى　　واسمح بوصل قبل يوم حمامى

عـدنى وماطل بالوصال فاننى　　ارجو بوعدك بغيتى ومرامى

واذا ذكرتك طاب ذكرك في فمي　　وبه صفا كأسى وراق مـدامى

وبشرب راحي طاب فيك تهتكى　　فشفيت من دائى وزال سقامى

(وقال أيضا)

انا مكسور لبعدكم فاجبروا كسرى بقربكم فسقامى زاد من ...

ونحو لى من فراقكم وفؤادى قد ملىء لهبا بلظى نيران هج...

فعدونى باللقا فعسى تنطفى نارى بوصلكم واسمحوالى بالوصال...

خاننى صبرى وحقكم سادتى في القلب سكنتكم وهو لايرضى بغي...

فارحموا مضنى بكم دنفا قد غدا عبدا لعبدكم يا أهيل الحي قد ...

مهجتى فى حب بدركم فمتى عينى ترى قمرى فى ربى اطلال ر...

فدموعى قدجرت وكفى ماجرى من بعد بعدكم

وبواديكم أهيم اذا سمعت أذنى بذكركم

وقال أيضا رحمه الله

ياليلة بت مسرورا بلا كدر قضيتها بالهنا من أطيب العمر

وكاس راحى بالراحات قدمزجت تجلى بكف رشا أبهى من القمر

بدر على غصن بان ماس من هيف افديه من مايس بالسمع والبصر

وهمت اذ نظرت عينى محاسنه ياحسن ذاك القوام الاهيف النضر

وقد تبسم لما ان رأى ولهي فلاح برق ثنايا ثغره العطر

وطبت عند سماعى من تلطفه قم واغتنم يامعنى غاية الوطر

وقام يهتز كالغصن الرطيب اذا هزته ريح الصبا من نسمة السحر

ضممته ضم مشتاق وقد لعبت به الشمول فلا تسأل عن الخبر

فنحن فى روضة ياحسن منظرها قد ظللتها سحاب المزن بالدر

والورق ناحت على العيدان من طرب ومال كل قضيب يانع زهر

قدطاب خلع عذارى فى هواه وقد طربت من طيب الحان بلاوتر

فالكاس تجلى ومحبوبى ينادمنى كانه البدر بين الانجم الزهر

ونلت مارمت من طيب الوصال به في طيب عيش بلا واش ولا كدر

ياطيبهـا ليـلة بتنـا على سرر مصفوفة بين اغصان على نهر

(وقال أيضا)

بدا بقد أهيف يهتز هز المرهف فقلت لما ان بدا البدر يابدر اختفى

باحسنه لمـا انثنى بقده المهفـهف فقلت صلنى قال لا ولا بوعدى لا افى

فقلت عدني باللقا قال بوعدى تكتفى قلت نعم ارضى به قال غدفي الموقف

قلت أموت بالجوي قال فمن مات شفى فقلت صبرى خانني وذبت من تلهفى

قال فمت فى حبنا تحياوحق المصحف قلت فهل من قبلة قال بخدى ام بفى

فقلت كل منهمـا قال وبالوصل أفى وجادلى بوصـله فى جنح ليل مختفى

(وقال أيضا)

قد زاد فيك من الغرام تلهفى فالى متى هذا الجفا يامتلفى

ولهيب نيران الجفا قد اشعلت فمتي بوصلك نار قلبي تنطفى

فالى متي هـذا التباعد والجفا فعسى المعنى من وصالك يشتفى

يا مالكا رقى بعقـد ولائه هـل لاترق لمستهـام مدنف

فالصبر عنى عن غـدا مترحلا والوجد باقى فى الهوى لا يختفى

فبعز عزك فى الهوى بتذللى جد بالوصال فليس لى من مسعف

ووعدتنى بالوصل ثم هجرتنى حاشاك توعد بالوصال ولا تفى

ولقد كفى ماقدجرى من ادمعى يوم الفراق من الدموع الذرف

وعواذ لى راموا سلوا قلت لا اسلوا ولا اصغى لقول معنف

فانا المقيم على العهود ولم احل عن حب من فاق الجمال اليوسفى

فهو النبي محمـد وهو الذى ترجي شفاعته غدا في الموقف

ياخير مبعوث واكرم شافع كن منقذى من هول يوم مرجف

صلى عليك الله ياخير الورى   مالاح برق فى السماء وماخفى

(وقال أيضا)

دع عنك عتبي فالعتاب يطول   واقصر قليل المستهام طويل
يالائمى كف الملام فانني   والله لست عن الغرام احول
دعني اموت من الغرام بحبه   فتلاف روحى فى هواه قليل
انا مغرم فى حبه ومتيم   كيف السبيل ومااليه وصول
قسما وحق هواه لست لغيره   اهوى ولا لسواه عنه اميل
كم عاذل قد لامني في حبه   ماللعواذل فى الملام عقول
انا دمع عينى مطلق ومقيد   ومسلسل فوق الخدود يسيل
فمتى اراك مواصلى ياهاجري   وتقر عيني والوشاة غفول
فارحم خضوعي في هواك وذلتي   فالقلب من وجدى عليك عليل
يامرضى ومعذبي بصدوده   صلني فجسمي من جفاك نحيل
فمتى بوصلك يامعذب مهجتي   اشفي وسقمى بالوصال يزول
اترى بطيب الوصل يسمح قاتلى   فوصاله يحيا به المقتول

(وقال أيضا)

عواذلى لاتطيلوا فشرح حالى يطول   والله لوقطعونى عن حبهم لااحول
فعاذلى فى هواهم لم ادر ماذا يقول   ياناز لين بقلبي بحقكم لاتزولوا
قلبي وحق هواكم لغيركم لايميل   رقوا فانى رقيق لكم وجسمى نحيل
والصبر عنى تخلى ومااليكم سبيل   فعللونى بوصل فان قلبى عليل
وصالكم لى شفاء به سقامى تزول   احباب قلبي هل الى وصالكم لى وصول

(وقال أيضا)

قدزادني فيك افتضاحى   ياراحتى فى الهوى وراحي   فياند يمى ادر كؤوسى

فالراح من شربها نجاحي   واذا مت في الغرام وجدا   فما على الصب من جناح

ولا تلمني ودع عتابي   فكم فتى في الغرام صاح   ياعاذلي في هواه دعني

فلست اصغي لقول لاح   فالورق فوق الغصون ناحت   وزاد من نوحها نواحي

ومنشدي هام ثم غنى   فهمت وجدا الى الصباح   ومذ تجلى حبيب قلبي

فلاح من نوره فلاحي   وطاب عيشي به ووقتي   واصبح القلب في ارتياح

وجادلي بالوصال حتى   غبت في طيب انشراحي

(وقال أيضا)

ياليلة الوصل هل تعودي   وتنجزي باللقا وعودي   فالسقم قد زاد من غرامي

ورق لي في الهوى حسودي   وصحت من عظم ما الاقي   يامقلتي بالدموع جودي

فسال من سحب فيض جفني   عقيق دمعي على خدودي   بالله يامنيتي وسؤلي

لاتبدل الوصل بالصدود   ورق ياهاجري فاني   والله ماحلت عن عهودي

تيمني الحب فيك حتى   غبت عن الوجد من وجودي   ياقلب مت في الغرام تحيي

به ولو صرت في اللحود   كم مات في الحب من شهيدا   وكم فتى هام في الوجود

مواردي قد حلت وراقت   وطبت في حالة الورود   ومذ تجلى حبيب قلبي

شاهدت في طالع سعودي   فذكره في فمي وسمعي   اطيب من قهوة وعود

وهجره ان جفا جحيم   ووصله جنة الخلود   والله لاحلت عن هوى من

اثقل في حبه قيودي   وقلت لما وفا بوعدي   ياليلة الهجر لاتعودي

ان انكر قبلي وقلت وجد   فادمعي في الهوى شهودي

فهاجري جادلي بوصل   فياليالي الوصال عودي

(وقال أيضا)

حبك قد هيمني والشوق قد تيمني   ياهاجري رق عنى بالوصل ان تجبرني

متى تجود باللقا فالهجر قد عذبني   ومهجتي قد تلفت والصبر مني قد فني

ياعاذلى دعنى فلا اصغى لمن يعذلنى	فلو رأيت قاتلى وحسنه عذرتنى
متى تراك مقلتى يامنيتى فى الوسنى	وذكرحبى قدحلا ومنشدى يطربنى
يامنشدى يذكره كررفقدهيجتنى	هاادمعى باحت بما اخفيته من شجنى
وعدت بالوصل فجد بماالقدوعدتنى	ياحبذا لوانت عن رغم الحسود زرتنى

(وقال أيضا)

مدامع مقلتى باحت بسرى	فرقواواخبروا بالوصل كسرى
فقلبى من جفاكم فى لهيب	وسقمى زادلما عيل صبرى
وحق هواكم لاحلت عنكم	فانتم سادتى عزى وفخرى
فهلا تسمحوا بالوصل يوما	لصب ذاب من صد وهجر
اناالصب المتيم في هواكم	عساكم تبدلواعسرى بيسري
عدونى وامطلواوعدى فانى	قنعت بزورة في طول عمرى
متى يحظى بوصلكم المعنى	ويشفى القلب من الم وضر
يرنحنى النسيم الى لقاكم	فانشق من شذاكم كل عطر
وذكركموايشوقنى اليكم	وفى أوصافكم قد حار فكرى
فموتى في انفرام بكم حياتى	وانتم فى الحشاطيبى ونشري

(وقال أيضا)

باحت بسرى مقلى ورق فيكم غزلى	وعاذلى لما رأى حالى بكى ورق لى
متى افوز باللقا قبل انقضاء الاجل	فواصلوا وسامحوا عما جرى من ذللى
فالقلب لايسلاكم ولو على النار سلى	فهجركم محرم ووصلكم قدحل لى
تهتكى بكم حلا وقد حلا تغزلى	ترى متى ياهاجرى بعدالجفا ترق لى

(وقال أيضا)

يامن اصابت مقلتاه مقاتلى	قلبى يحدثنى بانك قاتلى

فيعز عزك في الهوي صاني فقد رقت لحالي في هواك عواذلي
ارسلت من شوقي اليك مدامعي سرا فباحت ادمعي برسائلي
يامعرضا عني بغير جناية هاجت لنوحي من جفاك بلابلي
يامن يفوق على الملاح بحسنه وعلى الغصون بحسن قدمائلي
رفقا بقلب ذاب من الم الجوي واسمح بوصل للفقير السائل
اصبحت فيك من الغرام متيما فمتى اراك مسامري ومواصلي

(وقال أيضا)

زاد العواذل في هواك عتابي لكنهم عتبوا بغير صواب
راموا سلوي عن هواك وقد حلا لي في هواك تهتكي وعذابي
لوكان يعلم عاذلي مابي لما رام الملامة في هوا الاحباب
اصبحت من عظم الصبابة والجوى ماقي على الابواب والاعتاب
كم مغرم ومتيم مثلي وكم من خرد وكواعب اتراب
هاموا بحبك في الغرام فاصبحوا من وجدهم صرعى بغير شراب
ياهاجري كم هذا الصدود الى متى هل لاترق ولو برد جواب
ياملبسي ثوب السقام بهجره لم تبق لي الاسقام غير ثيابي
فأرى شفائي ان اراك مواصلي فشفاء سقمي يشفيني بغير شراب
فمتى تجود ولو بطيفك في الكرى واري الجمال بدا بغير حجاب

(وقال أيضا)

الا يااهيل الحي ان مت فارحموا قتيل غرام مات وهو متيم
فقالوا قتيلا مات من غير علة فقلت وقلبي بالجوى يتضرم
كتمت هواه خيفة من عواذلي فمت غراما بالذي انا اكتم
وقلت لعذالي اقلوا عتابكم فعتبكم في الحب والله يحرم

فطوفان دمعي قدجرى فوق وجنتي عقيقاو في قلبي من الوجد اسهم
فانتم حياتي يااهيل مودتي وانتم على قلبي اعز وا كرم
حلا بكم نظمي ورق تغزلي وقد صرت في مغنا كم اترنم
صفا مشربي لما تهتكت فيكم وطاب سماعي والنديم يزمزم
فيامنشدي كرر وشنف مسامعي بذكر الذي اهوى فقلبي مغرم
فان تصلوني كنت عبد العبد كم وان تهجروا فالهجر للصب يؤلم
فهجركم قتل وموت ووصلكم حياة به يحيى المعنى ويرحم

(وقال أيضا)

يامن بهم مراصطباري قدحلا طيب الكرى عن مقلتي قدرحلا
اصبحت صبا في هواك متيما وعواذلي راموا سلوا قلت لا
قالوا فقتلك واجب في حبه فاجبتهم ياحبذا ان اقتلا
انا مغرم ومتيم في عشقه فدعوه ماشا ان يقول ويفعلا
يامن اباح دمي بغير جناية قتلي خلالي في الهوى بين الملا
يالائمي في الحب صبري خانني والقلب ذاب من التجني والقلا
لوكان يسلي على جمر الغضا قلبي لما نقض العهود وماسلا
عهدي قديم في هواه وشاهدي دمعي واضحي من عيوني مرسلا
ونمى و باح بكل ما اخفيته من عظم وجدي مجملا ومفصلا
ياعاذلي في حبه دعني فلا اصغي لمن قد لامني وتقولا
يامنشدي كرر حديث احبتي فحديث من اهواه في سمعي حلا
فمتى تمن بزورة ياهاجري واري جمالك في الدياجي مقبلا
لوكان يعلم عاذلي حالي لما نقل الحديث معنعنا ومسلسلا
ياواعدي بوصاله بعد الجفا حاشا لمثلك بالوفا ان يبخلا

لوزارني في النوم طيف خياله لسعيت من شوقي اليه مهرولا

(قال أيضا)

باحت بسري في هواك دموعي فمتى ترق لذلتي وخضوعي
يامن حننت من الغرام بحبه وهواه بين حشاشتي وضلوعي
قد اصبح المضنى الكئيب متيما من شوقه في هيأة المصروع
ياممرضي ومعذبي بصدوده جفني جفا عن مقلتي وهجوعي
لاتشمت الاعدا بهجرك والقلا يكفي المتيم لوعة التوديع
ياملبسي ثوب السقام بهجره جد بالوصال لقلبي الموجوع
ارسلت من حر الصبابة والجوى ياقاتلي دمعي اليك شفيعي
فمتى تمن بزورة ياهاجري واري جمالك في المنام ضجيعي

(وقال أيضا)

اذا كان خصمي حاكمي كيف أصنع لمن اشتكي حالي لمن اتوجع
غرامي غريمي وهولاشك قاتلي وكم ذا لمن اهوى اذل واخضع
اباح دمي بين الملامن أحبه فقلت وقلبي بالجوى يتقطع
دموعي شهودي ان قلبي بحبه وحق الهوى عن حبه ليس يرجع
فقلبي بالحب اصبح هائما ولم يخل في قلبي من الوجد موضع
ورام سلوى في هواه عواذلي فقلت دعوني لست اصغي واسمع
انا المغرم المضنى المقيم على الهوى وفي حبه قال الوشاة وشنعوا
وقالوا الفتى في الحب لاشك قاتل فقلت دعوني كيف ماشاء يفعل
ولو علموا مابي من الوجد والقلا لرقوا لحالي في الهوى وتوجعوا
سقاني سحيرا من حميا شرابه فطبت به والكاس بالراح مترع
ومن نشوتي باحت من الوجد عبرتي بمافي فوادي والحشا يتقطع

واصبحت كمجنون فى حى عامر بليلى ومن وجدى اهيم واصرع
فلو زارني في النوم طيف خياله لكنت منه ارضى واقنع

(قال أيضا)

بديع الحسن قد حاز الجمالا واظهر فى تجنيه الدلا لا
فقلت له بعزك صل محبا فما احلاه لما قال لالا
وصال بحسن قد وهو يرمي لقلبى من لواحظه نبالا
وجرد من عيون فاتكات قواتل من اماقيها نصالا
فكم من مقلتيه رمى بسهم اصاب محبه وسطا وصالا
وجوهر ثغره قد فاح مسكا واضحى فوق ورد الخد خالا
فزاد لهيب نارى من جفاه وفى الاحشاء قد زاد اشتعالا
و باح الدمع من وجدى بسري وفاض وماعلى خدى وسالا
وامسى القلب فى قلق ووجد وزاد الليل فى سهرى وطالا
وقد زاد العواذل فى عتابى ولم اسمع لعذالى مقالا
وقالوادع هواه فقلت حاشا وكلا ان اجيب لهم سؤالا
فمن اهواه فى قلبى مقيم وقلبى من تجنيه تفالا
فلا والله ماسلو هواه ولواضبحت من سقمى خيالا
فرق وجادلى بالوصل حبى ولم ارفى الملاح له مثالا
وبت بليله في طيب عيش وقد ذهب العنا عنى وزالا
فياقلبي لك البشرى تهناه بمن حاز الملاحة والجمالا

(وقال أيضا)

ياسا كنا في مهجتى لا يبرح اترى الزمان بطيب وصلك يسمح
فهواك فى قلبي مقيم لم يحل كيلا ولاطر في لغيرك يلمح

وحشاشتي ذابت عليك من الجوى	حرقا وفي بحر المدامع اسبح
ومدامعى باحت باسرار الهوى	وبما كتمت من الغرام تصرح
نقل الوشاة بان قلبي قد سلا	كذب الوشاة وقولهم مستقبح
والله ماقلبي سلاك وماقلا	كيف السلو وزند قلبي يقدح
فمتى أراك مسامرى ياهاجري	وابث ماعندى اليك واشرح
فمساك تشفى علتى وتوجعى	بالوصل فهو لداء سقمى أصلح
أوعدتنى من بعد هجرك باللقا	فمتى المعنى بالتلاقى يفرح
يامن يفوق البدر عند تمامه	حسنا وانت بحسن قدك ارجح
جد بالوصال فانني بك مغرم	يامن على أبوابه لا أبرح
فانا الذى بالروح جدت وكلما	ملكت يدى وبمهجتى لك اسمح

(وقال أيضا)

سمحت بارسال الدموع محاجرى	لما تزايد فى التجنى هاجرى
يامالكا بجماله مهج الورى	وبحبه ناه على وآمري
جد بالوصال فانني باق على	حفظ العهود ولم أكن بالغادر
سقمي تزايد واصطباري خانني	ولما جنا طرفى على وناظرى
فالقلب ذاب من التجنى والقلا	والطرف باح بما تكن سرائرى
عجبا لظبي صادني بلحاظه	فوقعت في شرك الغزال النافر
ورمى فصاب مقاتلى بسهامه	من مقلة كحلا وطرف ساحر
ناديته ياساكنا في مهجتي	هل لاترق لمستهام ساهر
فاجابنى متبسما بمراشف	قد رصعت من حسنها بجواهر
مت في الغرام بحبنا يامدعى	يحيي ويحظى بالجمال الباهر
ياحسنه لما بدا بقوامه	يهتز كالغصن الرطيب الزاهر

[illegible] … وتبسمه مسك عاطر

كم عاذل ومعنف قد لامني … يالايمي في حبه كن عاذري

والله لا أسلو هواه ولم أحل … عن حبه حتى اراه مسامري

وابث ماعندي اليه من الجوى … وأقول أهلا بالحبيب الزا ئر

(وقال أيضا)

ترى الكسير بطيب الوصل ينجبر … يامن بهم في الورى اسموا وافتخر

انا الذي في هواكم قد جننت بكم … وفي صفاتكم قد حارت الفكر

اشعلتم في الحشا والقلب نارلظي … فحرها لم يزل في القلب يستعر

فصلوا بالقا صبا بكم دنفا … فمن على بعدكم والهجر يصطبر

لام العواذل قلبي مذ صبا بكم … لكنهم بعد ذاك اللوم قدعذروا

لوشاهدوا حسن معنا كم وحقكم … مالامني في الهوى اثنى ولاذكروا

انا الذي بكم اصبحت مكتئبا … والسقم قدزادني والنوح والسهر

والله لاصبر لي عنكم ولاجلد … ولا لغيركم في خاطري وطر

وعدتموا سادتي قلبي بوصلكمو … فقلب مضناكم للوعد ينتظر

بعزكم وبذلي في محبتكم … رقوا فاني جريح القلب منكسر

(وقال أيضا)

على ابوابكم صب طريح … كسير القلب مكتئب جريح

يروم وصالكم فعسى المعنى … بوصلكم يفوز ويستريح

فجودوا بالوصال على محب … فما هذا الجفا منكم مليح

ملكتم سادتي رقي فرقوا … فعقد ولاكم باق صحيح

كتمت هواكم ودموع عيني … باسراري واشواقي تبيح

وفاض الدمع من مقلي عقيقا … على الخدين من وجدي يسيح

وسقمى زاد لما قل صبرى وجفني من فراقكم جريح
وقد أصبحت من سقمى كانى خيال بين أثوابي الوح
انوح من الغرام وكل طير على الاغصان من نوحى ينوح
دعيت لحانكم فسقيتمونى بكاس نشره مسك يفوح
فطبت من الشراب وهمت شوقا الى معنى هوي الرحب الفسيح
سمحت بمهجتى لكم وروحى وما أنا فى محبتكم شحيح
وان رمتم تلافى فى هواكم فاني بالذى رمتم سموح
فداوونى بوصلكم فانى جريح في محبتكم طريح
فسقمى ناطق عن شرح حالى وتلويحى بذكركم صريح

(وقال أيضا)

يمني وجهك الجميل وطرفك الناعس الكحيل وقده السمهرى كم ذا
به على مهجتى يصول اقبل كالبدر فوق غصن تتيه في حسنه العقول
مهفهف ريقه رحيق يشفى به المغرم العليل فى خده جنة ونار
وثغره فيه سلسبيل أنا الذى من جفاه دمعى دما على وجنتى يسيل
يا مالكا بالجمال رقى رق فقد رق لى العذول يا غصن بان النقا الى كم
على ضعيف القوى تميل يا من تهتكت في هواه هواك فى القلب لا يزول
يا منية القلب صل محبا انحله خصرك النحيل عذبتنى بالجفا ترى هل
من بعد هذا الجفا وصول بالانهى في هواه دعنى فلست عن حبه احول
ولا تسل فى الغرام عني فقصتى شرحها يطول

(وقال أيضا)

بدر على غصن ظهر بحسنه أسبى البشر فاعجب لغصن مائس
من فوقه الف قمر وقد حلا تهتكى فى حب من هو كالقمر

يغار غصن البان من قامتـه اذا خطر والشمس غابت مذبد
والبدر بالغيـم استتر أصبحت من وجدي به طوعـاله فيما امر
* مهفهف كأنه من جنـة الخلد ظهر مـذ صادني بلحظـا
وصد عني ونفر * وخصره الناحـل كم انحـل مثـلي واسر
ترى متى يرق لى من غاب عني وهجر فرق لى بعـد الجفـ
وزارني قبـل السحر ظبي حوى في ثغره مسـكا وشـهدا ودر
ولو رآه عاذلى مالامني ولى عـذر كل المـلاح انجـ
و بينهـم انت قمـر والكاس تجـلي بيننـا وسط الرياض والزهر
و بالجمـال عمـه * خال وبالحسن اشتهر يالائمى فى حبه *
قلبك أقسى من حجر رق فنومى قـد جفا جفنى من طول السهر
وغنت الورق على عيدان أغصان الشجر فهيجت بلابـلى *
ولم أجـد لى مصطبر وجـدت بالروح له لكى أفوز بالنظر
وبات قلبي خاليـا من للهموم والفكر بتنـا على أرائـك
مصفوفة ثلى نهر ومن أحب قـدوفا بوعـده وماعـبذر
ياطيبها من ليلة قضيتها بلا كدر ياسائلى عما جرى ليس العيان كالخبر

﴿ وقال رحمه الله ﴾

لقـد تهتكت من غرامي وزاد فى حبكـم هيامى
ومقلتى بالغرام باحت والدمع قد فاض بانسجام
ناشـدتك الله ياعـذولى دعني فقد زدت فى ملامى
والله لاحلت عن هواهم ولورمى القلب بالسهـام
تري أرى فى الكرى حبيبي من قبل ان ينقضى حمامى
ويفرح القلب بالتـلاقى وتجبر الكسر بالسـلام

كؤوس راحى صفت ورافت   وطبت من نشوة المدام
وجا.لى بالوصل حبى   وزال مابى من السقام

(وقال أيضا)

فى بحر دمعى انا الغريق   وفي الحشا منكم حريق
أشكوا من الهجر والتجنى   والهجر من ذا له يطيق
وعدتم القلب بالتلاقى   والوعد ميثاقه وثيق
فملوا بالوصال صبا   أضحى من الوجد لايفيق
بعزكم سادتى بذلى   رقوا فانى لكم رقيق
عواذلى عنك نهونى   وغزلهم ليس لى يليق
هويتكم مذ نشأت طفلا   وكيف يسلاكم المشوق
سقيتمونى بكاس راح   مزاجها المسك الرحيق
وطبت من نشوتى وهبت   نسيمة نشرها عبيق
احببت بعرف الشذا محبا   تيمه المنظر الانيق *
مدامة قد حلت وراقت   فياهنا من لها يذوق
لى في حمى طيبة مليح   على جميع الورى يفوق
محمد سيد البرايا   الصادق المحسن الشفوق
عليه أزكى الصلاة منى   ماحن نحو الحمى مشوق

(وقال أيضا)

أقبلت زينب بطيب شذاها   فاختفا البدر من ضياء سناها
وبدت بين صحبها وهى تجلى   فجلت غيهب الدجى بضياها
خالها عمها بحسن جمال   وحباها جواهر وحماها
حجبوها عن مقلتى وأباحوا   فى هواها دمى محبى حماها

كم قتيلا بحبها وجريح من جفاها وصدها وقلاها
منعت مقلتى طيب رقادى منذ رأتنى متيما في هواها
فهواها مخيم فى فؤادى وفؤادى لبعدها ماسلاها
ورمت من لحاظها بسهام فاصابت مقاتلى مقلتاها
فخذوا لى الامان من مقلتيها يالقومى فما أحب سواها
أترى بعد هجرها والتجنى للمعنى ترق بعد جفاها
وبوصل أفوز قبل مماتى وبروحى أجود عند وفاها

(وقال أيضا)

رشا رشيق القد معسول اللما رشقت لواحظه بقلبي اسهما
وبثغره دررا حوى وجواهرا ورضا به يشفي العليل من الظما
واذا تبسم عن لآلى ثغره سلب العقول اذا بدا متبسما
ورمى فأثبت اسهما فى مهجتى ياحسنه من أهيف لما رمى
كم من طريح في الغرام بحبه امسى واصبح فى هواه متيما
فكانه في الحسن يوسف عصره وبحبه أصبحت صبا مغرما
وغدوت من وجدي أهيم من الجوى لما أباح دمى ووصلى حرما
لكنه قد زارنى بعد الجفا واجاد لى بالوصل منه وانعما
والكاس تجلى والرقيب بمعزل وحبيب قلبى قدوفي وتكرما
ياطيبها من ليلة قضيتها في طيب عيش بالوصال منعما

(وقال أيضا)

تجلت معانى حسنكم فى الدجنة على طور قلب المستهام فجلت
سمعت منادي الحي نادى بذكركم فهاجت من الاشواق روحي ولبت
ووجهت وجهى مذ دعانى هواكم اليكم وانتم فى الحقيقة قبلتى

وقد حار فكري في صفات جمالكم وقد قصرت عن وصفها كل فكرة

فنارت بمشكاتي مصابيح فكرتي بايضاح ما أود عتم في طويتي

فاصبحت صبا في هواكم متيما اهيم وسقمى زاد من عظم لوعتي

تهتكت من حر الصبابة والجوى وهاجت من الاشواق نيران مهجتي

ولم أخش من عار ولا من ملامة اذا رق مشروبي وطبت بنشوتي

ومن طيب الالحان هاجت بلابلى وشاقت لمن أهواه روحي وحنت

متى يجمع الرحمن شملي بقربكم ولم أصغ للمذال دهري ومدتي

وكم لائم في الحب لم يدر ما الهوى اراد سلوى قلت دع عنك سلوتي

ومالامني الا الخلي من الجوى ولو كان ذا ذوق ارق رقتي

ترى بعد هجري يا أهيل مودتي أفوز ولو قبل الممات بزورة

فموتي حياتي فيكم ان وصلتموا ونار غرامي بالتواصل جنتي

(وقال أيضا)

يامن الى أبوابهم أتردد لهيب غرامي في حرها يتوقد

بعزكم رقوا لمضنى هواكم فنار غرامي في الحشا ليس تخمد

وحق هواكم ليس في القلب غيركم وسقمى باثبات المحبة يشهد

هجرتم محبا في هواكم متيما ومن ذا على هجرانكم يتجلد

وهاجت من الاشواق نار بلابلى ونادت على الاغصان ورقا تغرد

وطاب سماعي من حلاوة شجوها وطابت من عيدانها وهي تنشد

ولم تدر ما شجوى ولم أدر شجوها ولى ولها في مشرب الحب مورد

وارسلت دمعى من عيوني مسلسلا فاطاق نيرانا بقلبي توقد

فدمعى بسري باح والصبر خانني ونومى جفا جفني وطرفي مسهد

ترى بعد هذا الصد والهجر والقلا يفوز المعنى بالوصال ويسعد

يقولون لى صبرا فقلت الى متى وفى كل يوم صبوتى تتجـدد
فان مت من وجدى أمت فى هواكم شهيدا وفى شرع المحـبة أحمد
فمن مات فى شرع الغرام متيما فذاك سعيد في الجنان مخلد

(وقال أيضا)

منعتم العين ان تراكم وليس فى مهجتي سواكم بعزكـم سادتى بذلى
رقوا لمن وجهه فداكم يامن هم بغيتى وسؤلى هل من سبيل الى لقاكم
عذبتم بالجفا محبا انحله السقم من جفاكم فدموع العين كالغوادى
والقلب قد ذاب من قلاكم رقوا فوالله لو فؤادى يصلى على النار ماسلا كم
ياساكنا مهجتى ترى هل من بعد هذا الجفا اراكم فملوا بالوصال مضنى
انحله الوجد فى حماكم جودوا على بائس فقير قد جاد بالروح في رضاكم

(وقال أيضا)

كم صـدود وغربة وبعاد رق فالهجر قد أذاب فؤادى
وتعطف ياهاجرى بوصال انت والله منيتى ومرادى
يابديع الجمال أصبحت صبا من غرامى أهيم فى كل وادى
وبواديك قد خلعت عذاري وحلالى تهتكى فى البوادى
ودموعي بالسر باحت وفاضت فوق خدى من لوعتى كالغوادى
لاتعذب بالبعـد قلبي فجفنى قد جفا من جفاك طيب رقادى
لو رأي العاذلون حسنك هاموا ولحاروا فى كل معنى ونادى
فمتى منيتي يمن بوصل ويزول العنا وطول سهادى
واراه مسامرى ونديمى في ليالى أعدها أعيادى

(وقال أيضا)

تري قبل موتى ياسعاد اراك ويشفى فؤادى من اليم جفاك

ويفرج قلبي بالوصال وباللقا فقد خانني صبرى وعزاك
محب غريب هائم ومتيم فقير وقد امسى نزيل حماك
قتيل غرام فى هواك معذب فرقى لمن امسى قتيل هواك
هواك بقلبي ياسعاد من الصبا وتالله قلبي ماصبا لسواك
فدمعى شفيعي مرسل فوق وجنتي اليك وروحى ياسعاد فداك
بعزك رقى ياسعاد لذلتى وجودى على فقرى ببعض غناك
عديني بوصل ياسعاد وماطلى فبالوعد قلبى طامع بوفاك
خلافى غرامى ياسعاد تهتكى وخلع عذاري عند طيب شذاك
واقبلت من شوقى اليك ملبيا عساك ترقى ياسعاد عساك
فقد نقل الواشون زورا وشنفوا بان فؤادى ياسعاد سلاك
فوالله قلبى ماسلاك وماقلا ولكنهم راموا بذاك هلاكى
فموتي حياتى فى هواك وراحتى اذا كان موتى ياسعاد رضاك

(وقال أيضا)

يامن معانى حسنهم لاتحصر بحياتكم لمحبكم لاتهجروا
ياساكنى قلبى بحق هواكم قلبى على هجرانكم لايصبر
انافى هواكم مغرم ومتيم وعواذلى في حبكم لن يعذروا
كم عاذل قد رام منى سلوة فحلفت لااسلو ولااتغير
انتم ملكتم سادتى وسكنتم فى القلب وهو لغيركم لاينظر
واذاترنم منشدى بحديثكم فبطيب نشر حديثكم اتعطر
واهيم من وجدى لطيب سماعه ولهيب نارى في الحشا يتسعر
سقم تزايد واصطبارى خاننى والدمع من مقلى عقيق احمر
وجفا الكرى جفنى لطول جفاكم والقلب كاد من الجفا يتفطر

آه على أيام أنس قد مضت كانت بقربكم تضيء وتزهر
اترى الزمان يجود لي بوصالكم وعواذلي في غفلة لم تشعر
منوا على المضنى الكئيب بزورة فعسى بوصالكم افوز واجبر
فانا المقيم على العهود ولم احل وعلى محبتكم أموت واحشر

(وقال أيضا)

يامن تجنبه دائي صل فالوصال دوائي يا ممرضي وطبيبي
متى يكون شفائي داوي بوصلك قلبي يامنيتي ومنائي
عذبتني بالتجني وزاد فيك بلائي وقد جفا النوم جفني
من لوعتي وضنائي يامن تملك رقي وطال فيه عنائي
صلني وجد وتعطف ولاتخيب رجائي يامن تهتكت فيه
وطال فيه فنائي وعدتني بالتلاقي وفي اللقاء بقائي
فارحم بعزك ذلي وجد بطيب الوفاء

(وقال أيضا)

قسما بمن حاز الجمال باسره وبما حواه من الرحيق بثغره
وبسحر مقلته وطيب رضابه وبدر مبسمه الشهي وعطره
وبورد خديه وآس عذاره وبمسك نكهته وعبقر نشره
وبحسن خال عمه في خده وبغصن قامته ورقة خصره
ماضل قلبي في هواه وماغوى قمر تجلى في غياهب شعره
سلطان حسن والملاح جنوده والعاشقون باسرهم في اسره
اضحى عزيزا في الورى وكانه في الحسن يوسف مصره في عصره
قد عزفي سلطانه بجماله لكنني في ذلة من هجره
انا مغرم في حبه ومتيم انا عبده طوعا له في امره

تجلى فى دجا الشعر | يميس بقده عجبا | على الاغصان والسمر
له ثغر حوى شهدا | فما احلاه من ثغر | يفوح المسك من فيه
وكم في فيه من عطر | مراشفه بها يشفى | من الاسقام والضر
سيوف لحاظه تبرى | وطيب رضابه تبرى | فوا عجباه من لحظ
يصيد الاسد بالسحر | وحق رياض وجنته | ونبت الآس والزهر
وخال عمه حسنا | وما فى الثغر من در | لى ريق ثغره أحلى
واشهى لى من الخمر | سقانى من سلافته | شرابا طيب النشر
فطبت بطايب مشروبى | ووقتى طاب للفجر | ونقلى ذكر محبوبى
وعودى نغمة القمر | وينشدنى فيطربنى | بابيات من الشعر
وقد اصبحت من سكرى | وحق هواه لا أدرى | بما فى الشهر من يوم
وما في العام من شهر | وكم من عاذل واش | خلى البال والفكر
يعنفنى ولا يصغى | لما ابديه من عذرى | بقيد الحب قيدنى
فما انفك من اسرى | ودمع العين منطلق | على خدى دما يجرى
متى بالوصل يسمح لى | ويجبر باللقا كسرى | فقد اصبحت مملوكا
له فى مدة العمر | وان نادى حبيب قلبى | ومن جوي من الهجر
اجابت اعظمي شوقا تلبيكم من القبر | فحب معذبى باق ليوم الحشر والنشر

(وقال أيضا رحمه الله)

بدى يهتز فى الحلل | يخيل الخصر ذوا كحل | له قد يميل به *
كغصن البان فى الميل | فقامته وريقته | من العسال والعسل
مراشفه بها يشفى | من الاسقام والطلل | فما أحلاه حين بذا
وفي ثوب الجمال جلى | طلبت الوصل منه ابى | ولم أنطق من الخجل
وارمى من لواحظه | سهاما اسرعت اجلى | وولى وهو متبسم *

وقـد ضاقت بهجـلى | فواعجباه من رشاء | يصيد الاسـد بالمقل
سبي عقـلى وصـيرنى | قتيل الاعين النجـل | تري عينى تراه وهـل
بطيب الوصل يسمحلى | ويشفى الجسم من سقم | بوصـل منه متصـل
فـلا والله لا اصغى | الى لوم ولا عـذل | فروحى منـه قد تلفت
وقلبي عنـه لم يحـل | عذابى فى هواه حلا | كما فيـه حـلا غزلى

(وقال أيضا)

كم صدود وكـم قلا | ووصالى بكم غـلا | عـذبوا كيف شئتـم
فعـذابى بكم حـلا | قال لى عاذلى اصطبر | قلت فى حبهـم فلا
لوسـلى القلب بالعظا | ماسلاهـم وما قـلا | مطلق الدمع مرسل
فوق خدي مسلسـلا | ودموعي تواترت * | وعذولى تقولا *

هجر النـوم مقلتى * واصطبارى ترحلا
فارحموا مغرما بكـم * في هواكم تغزلا

(وقال أيضا رحمه الله)

عقيق الدمع من مقـلى يسيل | فهل لطريق وصلكم سبيـل
فقلبي من جفاكـم في لهيب | وجسمى من تجنيكـم نحيل
حللتم في سويدا القلب منى | وقلبي من جفاكـم لايحول
* احبائى بحقكم صلونى | فوصلكـم به يشفى العليـل
وصالكم وحقكـم شفائى | ولـكن ما لوصلكـم وصول
يعنفنى العـذول ولست اصغى | لمن قـد لامنى فيما يقول
وقال عواذلى قلبي سـلاكم | وحق هواكم كذب العذول
* فلا والله ماقلبى بسال | ولا لسواكم قلبي يميل
وحق جمال حسـنكم هواكم | بقلبي لايحول ولا يزول *

وان انامت من وجدي غراما فكم بجمال حسنكم قتيل

(وقال أيضا)

عذبت بالهجر ياحبيبي قلبي واشمت بي رقيبي ومن تجنيك زاد سقمي
وانت يامرضى طبيبي فداو بالوصل منك قلبي فالقلب قد ذاب من لهيب
ياساليا بالجمال عقلي ياغصن بان على كثيب الورد من وجنتك تجنى
ياليته كان من نصيبي يامنية القلب رق وعطف وامنن على المغرم الكئيب

فقد جفا النوم جفن عيني وزاد من لوعتي لهيبي
بالله لاتشمت الاعادي وارجع الى الله من قريب
واجبر بطيب الوصل كسري بالله بالله ياحبيبي *
ويشتفي بالوصال قلبي في منزل مرتق رحيب
وان امت مغرما غريبا وارحمتاه للفتى الغريب

(وقال أيضا)

عذبت بالهجر والبعاد قلبي واشمت بي الاعاد
ومن تجنيك ياحبيبي منعت من لذة الرقاد
ياساكنا في الفؤاد حاشا حبك يخلوا من الفؤاد
ومذ دعاني هواك لبت روحي وهامت بكل وادي
يامنية القلب قل صبري وطال ليلي مع السهاد
ونار وجدي من التجني تقدح في القلب كالزناد
ورق مذ راى عذولي دمعي على الخد كالغوادي
يايوسف الجمال كم ذا تعذب القلب بالبعاد
اصبحت بين الورى عزيزا فاحكم بما شئت من بعادي
تهتكي في هواك يحلو وكل مامر في ازدياد

ولم أحل عنك ياحبيبى   مادامت الروح في فؤادى
فهل الى الوصل من طريق   واجمل الوصل منك زادى
فرق لى بعد ماجنى   وعم بالفضل والايادى
وجادلى بالوصل حبى   ونلت مارمت من مرادى

(وقال أيضا)

تهتكى فيكم حلالى   وكاس راحى بكم حلالى
والله لاحلت عن هواكم   لوقطع القلب بالنصال
خلعت في حبكم عذارى   وعاذلى فيكم رثالى
ولم اصرح بكشف حالى   فالحال يغنى عن السؤال
رقوا فقدرق لى عذولى   والجسم قدصار فى انتحال
الى متى ياحبيب قلبى   اعلل القلب بالوصال
لوزارنى الطيف فى الدياجي   لفاز قلبى بالاتصال
ياعاذلى كف عن عتابى   فلست عن حبهم بسالى
كم ليلة بت فى هواهم   مسهدا فى دجى الليالى
عسى لعلى ارى حبيبي   وقد جلى القلب بالجمال
فواصل الحب بعد بعد   في طيب عيش بلا انفصال
وقد سقانى بكاس انس   وجاد بالفضل والنوال
بشراك ياقلب عش حميدا   ومت شهيدا ولاتبالى

(وقال أيضا)

نهارى كله فكر   وليلى طوله سهر   ترى هل بعد بعدكم
كسير القلب ينجبر   فعذب كيف شئيت فما   لقلبي عنك مصطبر
فعذالى رأوا قمرا   فهاموا عندما نظروا   ورقوا بعد ماعذلوا

ولى فى الحب قد عذروا فكم مثلى قتيل جوى تفانوا فيك واشتهروا
وماتوا فى الهوى شهدا ولامالوا ولاغدروا متى بالوصل تسعفني
وانت السمع والبصر فقلبى ذاب من حرقي ونار الشوق تستعر
فرق وجادلى سحرا بكاس نشره عطر وخيا ثم واصلنى
فزال البؤس والكدر ومحبوبى له شرف به اسمو وافتخر

(وقال أيضا)

قدزاد في لومى العذول ولست اصغى لمايقول
ياعاذلى كف عن عتابى فقصتى شرحها يطول
احبتى ليس لي سواهم ولالهم في الهوي مثيل
قد حكموا فى الهوي بقتلى وكم لهم فى الهوى قتيل
هم عذبوا بالبعاد قلبى وما الى وصلهم سبيل
كفكف الدمع وهو جارى دما على وجنتى يسيل
فحبهم زاد في نحولى ولست عن حبهم احول
والله لاحلت عن هواهم ولاالى غيرهم اميل
ياقلب كن فى الهوى صبورا عسى زمان الجفا يزول
فالصبر مر المذاق لكن يشفى به المغرم العليل

(قال أيضا)

بيابكم مغرم كئيب متيم هائم غريب صب صبا قلبه اليكم
تري له منكم نصيب انحله السقم من جفاكم وفي الحشامنكم لهيب
ينوح والنوح من قلاكم اتلفه النوح والنحيب قيده الحب في هواكم
ودمعه مطلق حبيب حويتم سادتى معان يحير في وصفها اللبيب
فصلوا بالوصال قلبا ليس له غيركم حبيب شكنتم فى الحشا وحاشا

لساكن في الحشاشيب ترى متى بالالقاء قلبي يشفى ومن وصلكم يطيب

فالسقم قدزادمن غرامي وليس لي غيركم طبيب

(وقال أيضا)

أهل المحبة احياهم من العدم محبوبهم فنجوا من ذلة القدم

قاموا على قدم التجريد واشتغلوا عما سواه به من سائر الامم

ناداهم بكلام الدر فاستمعوا ياطيب ماسمعوا من طيب الكلم

الست قالوا بلى حقا وقدشهدوا وشاهدوا لطف ما ابدى من الحكم

مواهب قسمت من قبل نشأتهم خصوا بها واجتباهم بارى النسم

سقاهم شربة هاموا بها سحرا وقدشفتهم من الآلام والسقم

فازوا بمقعد صدق في الجنان وقد جازاهم بجزيل الفضل والكرم

له المشيئة فيما شاء ليس لما يشاء معترض في اللوح والقلم

(وقال أيضا)

يناديني فيطربني نداه ويمنحني عطاء من يداه

ويسمعني فاذهل من سماعي واطرب من مدام لااراه

اعلل بالمني قلبي بوصله وارجو في الكرى عيني تراه .

اتيه بحبه واموت شوقا وما في القلب محبوبا سواه

وفي طي الحشا جمرات نار وقلبي خائف مما جناه

اهيم من الغرام بكل واد ولست اخاف الامن جفاه

يطيب بذكره قلبي ويحيي فكم أحيى قتلا في هواه

بلي من دعاه بكسر قلب فيابشرى لقلب قددعاه

ولاحت سر اسرار المعاني لقلب بالمحبة قدجفاه

تجلى نوره في جنح ليل على احبابه سحرا فتاهوا

وفي تيه المحبة قداقاموا حيارى لادليل لهم سواه
سقاهم شربة من كاس انس فطابوا من شذاه ومن سناه
فطبت بماشربت وطاب وقتي وجدت له بروحي في رضاه
الا ياطالبا درج المعالي ترقى بالتقى فعسى تراه
فدعني لاتلمني ياعذولي فما أحلى التهتك في هواه
واختم بالصلاة على نبي من العرب الكرام قد اصطفاه
محمد الذي قد زاد فضلا على كل البرية واجتباه
عليه وآله والصحب مني سلام من محب ماسلاه

(وقال أيضا)

سقاني بين جلاسي مليح الحي بالكاس
فما احلاه من رشاء وما اثناه في الناس *
وقال اشرب ومت تحيي فما في الكاس من باس
وحباني فاحياني * بورد الخد والآس
وفاح المسك من فيه وطابت منه انفاس
* واسكرني بريقته وطاش العقل من رأسي
وطبت بطيب مشروبي وعني زال وسواسي
وقد اصبحت له لااصغي الى من قلبه قاسي *
ولا عن حب من أهوى ولو انفقت اكياسي *

(وقال أيضا)

ذاب جسمي من غرامي واضمحل وبطيب النوم جفني ما اكتحل
انا محبوبي مليح أهيف ناحل الخصر غزال ذو كحل
كم عذول لامني في حبه ليس للعذال في قلبي محل

[illegible] ... وحبيبي في سويدا القلب حل

حل في قلبي هواه ماخلا ... من فؤادي لا ولاعنه ارتحل

رشا عذب قلبي بالقلا ... حرم وصلي وقتلي قد أحل

قلت بالله ارحم المضنى وصل ... فلقد جسمي من الحب انتحل

أترى يامنيتي عقد الجفا ... بعد طول الهجر بالوصل يحل

فحباني بعد صد وقلا ... منه بالوصل وعقد الهجر حل

فزت من محبوب قلبي بالمنى ... والعنى قد زال عنى وارتحل

(وقال ايضا)

في سويدا القلب حبي قد نشا ... حاكما في مهجتي كيف يشاء

قلت خذ روحي واحكم لي وصل ... قال لا أقبل في الحكم رشا

رشا عذب قلبي حبه ... عجبا يغلبني وهو رشا

ساحر الطرف كحيل أهيف ... ذو عذار فوق خد قد نشا

كم حوى فى ثغره من درر ... وله حسن بديع ادهشا

غار بدر التم من طلعته ... وغصون البان لما ان مشا

بقوام أهيف ياحسنه ... من قوام أهيف قد انتشى

ما أحيلاه وما أعشقني ... فيه لما ان بدا متركشا *

وبسهمي مقلتيه قد رمى ... بفؤادى وبسرى قد فشا

قلت انى تائب من ذلة ... فعفا عنى وقلبي انعشا

واتانى زايرا فى خيفة ... من عيون الرقبا بعد العشا

ياله من قمر قد زارنى ... بت مسرورا به منتعشا *

اصبح القلب به مستأنسا ... بعد ما كان له مستوحشا

(وقال أيضا)

اسقني في الحان راحي   فهي روحي وارتياحي

وهي موتى وحياتي   وهي بشرى ونجاحي

وهي نوري وهي ناري   وهي انسي وفلاحي

وهي كنزي وهي قصدي   وهي سؤلي وانشراحي

وهي قبضي وهي بسطي   في غدوي ورواحي

فادرها يانديمي   بين سكران وصاحي

واسقنيها فى الدياجي   ماعلينا من جناح

فبها قد طاب وقتي   وبها يبدو صلاحي

فدع اللوم عذولي   في انشراحي وانطراحي

انا لا أسمع عذلا   لاولا أصغى اللاحي *

فمليح الحي ساق   بين ندمان صباح

وبدا كالبدر يجلي   سحرا قبل الصباح

* فتهتكت غراما   وحلا فيه افتضاحي

ومنادي الحي نادى   ابشروا قبل الرواح

ماعلى من مات عار   في هوى زين الملاحي

هو خير الخلق طرا   باسانيد صحاح *

وأقام الدين حقا   برماح وصفاح *

احمد الهادى التهامى   ولدين الشرك ماحي

فعليه الله صلى   فى مساء وصباح *

أو كل ماقال المتيم   اسقني في الحان راحي

(وقال أيضا)

لازم الذكر ودع عنك الكسل   وتذلل لأولى العلم وسل

طلبا للعلم فى مرضاته فاجتباهم بعلوم وعمل
حفظوا والله لما حفظوا وحموا من كل سوء وزلل
قم سحيرا وتهجد واجتهد لاتغرنك تعاطيل الامل
وتأدب واستمع نصحى فما فى مقالى باخليلى من خلل
تكن في القول الاصادقا والزم الصمت ودع عنك الجدل
ودع الدنيا فكم قد غدرت واباذت من ملوك ودول
بينما المرء بها مغتبطا يتحلى بحلى وحلل
تائه يخطر فى مشيته اذ تردى من علو ونزل
وسقى بعد الهنا كاس الضنا وانقضى العمر وقد جاء الاجل
وغدا تحت الثرى منفردا كغريق يرتجى نيل الامل
وبحسن الظن يرجو فرجا من قديم أزلى لم يزل

(وقال أيضا)

اصبحت مضنى مغرما وعبد رق لكم بعزكم بذلى
رقوا لحالى وارحموا سكنتموا قلبى وما فى القلب الا انتم
يامن هواهم مذهبى ومذهبي حبهم روحي فداكم فاحكموا
فى عبدكم ماشئتم والله لو مت جوى ماحلت يوما عنكم
هجرتمونى فصلوا متيما هجرتم فهجركم نار لظى
وجنتى وصلكم منعتم طيب الكرى عن مقلتى مذ غبتم
قطعتم ببعدكم حبل اتصالى بكم عساكم ان تصلوا
من بعد ماقطعتم متى أفوز باللقا فباللقا وعدتم
ياسادتى ماضركم بعد الجفا لو زرتم ان كان حظى عندكم

بكل مالي لكم لانني عبدكم فسامحوا عما مضى فليس لي غيركم

(وقال أيضا)

يا منية القلب صلني فالدمع قرح جفني ياسا كنا في فؤادي
شغلتني بك عني وعدتني بالتلاقي والمطل بالوعد يضني
ومذ وعدت فاني باق على حسن ظني الى متى ياحبيبي
هذا الجفا والتجني فقال قم وتجرد وانظر جمالي وحسني
ومت اذا رمت تحيي بالوصل والقرب مني وطب وته وتهتك
واشرب بكاسي وغني فطابت عند سماعي من طيب قولي ولحني
وطاب خلع عذاري وزال عني حزني وقلت لما سقاني
ياساقي الراح زدني فكاس راحي حلالي كما يقولون عني
يالايمي في هواه دع الملام ودعني وان رايت تلافي
في حبه لاتلمني ففي صفات حبيبي قد حار فكري وذهني
يامن تملك رقي جد بالوصال وزرني فرق محبوب قلبي
وزار بعد التجني فبت في طيب عيش مابين كاس ودن

فلا تسل بعد هجري ما كان منه ومني

(وقال أيضا)

بدا بقد مايس يميس في الملابس كانه لما بدا *
كالبدر في الحنادس يفوق في مشيته طرفا على العرائس
بأعين فواتك قواتل نواعس كم قتلت مقلته
بسحرها من فارس وكم حوى في ثغره من درر نفائس

جننت من وجدى به وصرت في وساوس

متى يمن بالالقا   على الفقير البائس

(وقال أيضا)

لما جفاني قمرى   وخانني مصطبرى   وطال ليلى وجف
جفنى الكرى من سهري   وذبت من حر الجوى   وصرت فى تحير
باح بسرى وجرى   دمعى دما كالمطر   بدر على غصن بد
سبا عقول البشر   اضحى عزيز مصره   طالعه بالمشترى
سلطان حسن قمر   من فوق غصن نضر   كل الملاح جنده
وحوله كالعسكر   كالبدر فى كماله   بين النجوم الزهر
سبحان من صوره   وزانه بالشعر *   وبالجمال عمه
خال على ورد طرى   اعيذه من العدا   بما تلى فى الزبر
من شر كل حاسد   وغادر ومفتر   ياعاذلى كن عاذرى
في رشا كالقمر   يرتع في حشاشتى   ولم يغب عن نظرى
والله لو مت جوى   وصرت رهن الحفر   ماحلت عن حبى له
الى قيام المحشر   ياحسنه من اهيف   قوامه كالسمهرى
افديه من مهفهف   بمهجتى والبصر   وكم رمت مقلته
باسهم كالشرر   اصاب لما ان رمى   قلبى وحارت فكرى
وكم قتيل قتلت   اعينه بالنظر *   ومدرآنى مغرما
اتى بكاس عطر   ممزوجة بريقه   من سكر مكرر
فطبت من مشربه   وزال عنى ضررى   ولم يزل مسامري
الى الصباح المسفر   ياطيبها من ليلة   قضيتها من عمرى

فلاتسل عماجرى   لماخلابى قمرى

(وقال أيضا)

زادفى الهجر والجفا والتجنى قلت ياهاجري بعزك صلنى
قال فاسمح بالروح ان رمت وصلا قلت ياحبذا بمارمت منى
انا بالروح قد سمحت فجدلى بوصال فالدمع قرح جفني
قال فاصبران كنت تهوى هوانا قلت فالصبرمع تجنيك يضنى
قال فالصبر راحة وشفاء قلت داوى بالوصل قلبي وزدنى
قال فاشرب بكاسى صرفا قلت بالله من شرابك زدنى
قال راحي ممزوجة برحيق نشات بالادل فى قاع دنى
وهي بكر عذراء تجلى سحيرا قم وطب واخلع العذار وغنى
وتداوى بشربها يامعنى فهي تشفى من السقام وتغني
وتهتك في الحان بين الندامى ان اردت الوصال والقرب منى
فحلا فى هواك خلع عذارى فدع اللوم ياعذولى ودعنى
ففؤادى متيم في هواه ياعذولى فى حبه لاتلمنى
انا اصبحت في الغرام فريدا وحديث الغرام ينقل عنى

(وقال أيضا)

تري ليلى ترق لسوء حالى فحالى حال من عظم انتحالى
وهل بعد الجفا تزور ليلى وابلغ ماأروم من الوصال
انا المضنى المتيم في هواها وليس القلب من ليلى بسالى
لئن اصبحت مجنونا بليلى فلا عار على ولاابالى
وان حكمت بقتلى في هواها فقتلى في هوي ليلى حلالى
رمت قلبي بسهمى مقلتيها فواغوثاه من مقل كحالى
خذولى من لواحظها امانا فكم رشقت بقلبي من نبال
وكم قتلت بقدمنه غارت غصون البان والسمر العوالى

اهيم اذا بدت ليلى بوجه يفوق البدر حسنا فى الكمال
يغار البدر من ليلى ويخشى كسوفا من ثناياها اللآلى
رأيت بخدها خالا فقالت تعجب من جمال عم خالى
لقد فاقت اهيل الحى ليلى وزادت فى المحاسن والجمال
فلم ار فى الملاح لها مثيلا ولم ترى في محبيها مثالى
اتيه لعزها فتتيه ليلى فيحلو لى التهتك في الدلال
تقول عواذلى دع عنك ليلى فقلت لهم ظلمتم في المقال
غرامى فى هوي ليلى غريمى فمال عواذلى فيها ومالى
وان اخفيت مابى من غرامي فدمعى ناطق عن شرح حالى
سمحت لها بروحى في هواها وليس وصالها بالروح غالى
لئن سمحت بطيب الوصل ليلى فليلة وصلها عندى ليالى
فما احلى الوصال لهاواهى اذا كان الوصال بلا انفصال

(وقال أيضا)

وعدونى باللقا ثم جفونى ليتهم سادتى بوعد وفونى
ملكونى فصرت عبد هواهم وبعقد الولاء قد ملكونى
وسقونى صرفا فهمت غراما وخلعت العذار لما سقونى
طبت من طيب مشربي وحلالى في هواهم تهتكى وجنونى
انا عبد لهم على كل حال ان انعموا بالوصال أو منعونى
منعوا مقلتى طيب رقادى واباحوا دمى ومارحمونى
قطعوا بالبعاد حبل اتصالى ليتهم بعد قطعهم وصلونى
قل صبرى وقد تزايد وجدي من غرامى ولوعتى وشجونى
فكتمت الهوى بقلبي وباحت من غرامى مدامعى وعيونى

انا صب متيم فى هواهم وهواهم نفى الكرى عن جفونى

آه اوّه من اليم جفاهم منعوا بالوصال أو وعدونى

ليت شعري هل بعد كسرى وذلى وخضوعى لعزهم يجبرونى

قال لى عاذلى اصطبر عن هواهم قلت كفوا عواذلى ودعونى

ليس فى مهجتى وقلبي سواهم اترى بعد هجرهم يقبلونى

لو راي العاذلون حالى لرقوا وبكوا رحمة وما عذلونى

انا والله لم احل عن هواهم ان حكموا بالبعادا وقربونى

انا ان مت فى الغرام شهيدا يالقومى بادمعى غسلونى

قتلتنى العيون وهى مراض وبسحر الجفون قد اسرونى

ثم نادوا على فى كل واد من يصلى على قتيل العيون

ليس عار على ان مت وجدا وغراما بحب من تيمونى

(وقال أيضا)

احبة قلبى صرت في الحب مغرما كئيبا وصبرى قل لما هجرتم

ايا مالكى وفى تحكمو صلونى فانى من هواكم متيم

شكوت لكم حالى فرقوا لرقتى فانتم بشرح الحال منى اعلم

قطعتم حبال الوصل بالبعد والجفا عسى تصلوا بالقرب من قد قطعتم

فكم لائم قد لامنى فى هواكم ولكننى من لومه انألم

ابيت وقلبي من جفاكم معذب وغيري بطيب الوصل منكم منعم

وطال سهادى مذ جفا النوم مقلتى ونار غرامى فى الحشا تتضرم

وعذبتم المضنى بطول جفاكم فماذا عليكم لو زرتم أو وصلتم

عذابى بكم عذب ومر تصبري بكم سادني يحلوا اذا ما رضيتمو

فوالله ان الوصل للصب جنة وهجركم للمستهام جهنم

كتمت فلم انطق بسر هواكم فباحت دموعى بالذي كنت أكتم
وارسلت دمعا من جفوني كانه على وجناتي من تجنيكم د...
تملكتم رقى فرقوا بعزكم لذلى والافا حكموا كيف شئتم
فان كان قتلى في هواكم رضاكم فياقلب مت فى الحب تحيى وترحم
فدمعى وسقمى وانتحالى ولوعتي شهود بانى مستهام ومغرم
فياماالكى رقى بحق جمالكم على فرقوا أو بقتلى فاحكموا
فان مت من وجدى غراما بحبكم فقولوا قتيلا مات وهو متيم
فموتى حياتى في هوى ساكن الحشا مليح الحما صلوا عليه وسلموا
نبي الهدى خير الانام محمد به شرف البيت العتيق وزمزم
عليه صلاة الله مالاح بارق وما طاف بالبيت المحرم محرم

(وقال أيضا)

قد جرت ابحر دمعى كالدما فى هوى من بالحشا قد خيما
انا من دمعى غريق فاعجبوا من غريق يشتكى حر الظما
يالقومى ان صبرى خانني وبسري باح دمعى ونما
وبرانى السقم حتى اننى صرت من بعد وجودي عدما
اترى بعد التجنى هاجرى يصل المضنى المعنى المغرما
نار وجدى في الحشا قد اضرمت ولطيب النوم جفنى حرما
لو راى العاذل حالى لبكى وعلى لوم المعنى ندما
يا عذولى لاتلمني فى الهوى فالذي اهوى بقتلى حكما
انا راض بالذى يرضى به ان يشا قتلى وان شا يرحما
كم قتيل قتلت مقلته وبقلبي من سهام قد رمى
قمر من فوق غصن مايس هجره زاد سقامى المما

و بدا متبسما ياحسنه من مليح قد بدامتبسما
زارني بعد التجني والجفا وعلى المضنى المعنى سلما
وسقاني خمرة من ريقه حبذا ذاك الرضاب واللما
كم حوى في ثغره من درر شبه عقد فوق نحر نظما
وكؤوس الراح تجلى بيننا في الدياجي وبوصلي أنعما
يالها من ليلة قضيتها بت مسرورا بها متنعما

(وقال رحمه الله)

اصبحت من لاعج الاشواق في حرق ومن بحار دموع العين في غرق
انا المعنى الذي ذابت حشاشته انا القتيل من الاجفان والحدق
وارحمتاه لصب قل ناصره وخانه صبره والقلب في قلق
دموعه كعقيق فوق وجنته تجري كسيل من الاجفان مندفق
يا لائمي في هوى من قد جننت به لم يبق في لفرط الحب من رمق
اجفان عيني ضد النوم قد كحلت وطال ليلي ولم اهجع من الارق
كم لايم لامني في حبه سفها قال اصطبر عن هواه قلت لم أطق
نار الغرام باحشائي قد اشتعلت والقلب ذاب من الهجران والحدق
ترى متى بوصال منه يسعفني فبالوصال يداوي كل محترق
ياحسنه من مليح زانه شعر كانه بدر تم في دجا الغسق
ملثم فوق وجنات كانهما تحت اللثام ضياء الشمس في الشفق
يغار غصن النقا من حسن قامته ومن ثناه يغار البدر في الافق
اقول حين أراه وهو مبتسم سبحان من خلق الانسان من علق
اني اعيذ حبيبي عند رؤيته بقل أعوذ برب الناس والفلق

(وقال رحمه الله)

مَنى على بزورة يازينب فالقلب مضنى فى هواك معذب
يامن هواها فى الفؤاد مخيم انت المراد ولا لغيرك أرغب
ياقرة العين يا كل المنى يامنيتي انت المنى والمطلب
يادرة الغواص ياشمس الضحى يامن عذابى فى هواها يعذب
الشمس يغرب فى الغروب ضياؤها لكن وجهك ضوءه لا يغرب
فالجسم اضحى كالخلال من الضنى وحشاشتى من حرها تتلهب
والدمع من سحب العيون كانه سيل يفيض من العيون ويسكب
كم عاذل قد لامنى فى حبها لكنه لتصبرى يتعجب
ان كان يعجب عاذلى لتصبرى فبقاء روحى فى هواها اعجب
والله لا اصغى لقول معنف كلا ولا واش ينم ويعتب
يامنشدى كرر على حديثها فيه اهيم من السماع واطرب
كم ذا تعذب بالصدود وبالقلا قلبي وكم ترضى على وتغضب
انا حافظ لعهودها ولسرها وانا الوفى بكل ماهي تطلب
انا مذهبي ان لا أبوح بسرها وانا القتيل بحبها ومعذب
وانا الذى لا انثني عن حبها لو ان عقلى فى هواها يذهب
سلبت عقول اولى النهى بجمالها وتبسمت عجبا فزال الغيهب
فاقت على كل الملاح بحسنها لما بدت وجمالها لا يحجب
كم من قتيل مات حول خيامها تركته فى حر الغرام يقلب
اترى الزمان يجود لى بوصالها في طيب عيش والحواسد غيب
كم ذا اصرح باسمها من لوعتى واقول جودى باللقا يازينب

(وقال رحمه الله)

الى متى يامنى قلبي تعذبنى وبالصدود وبالهجران تبعدنى

ياقاتلي بسهام من لواحظه صلني فوصلك يحييني وينعشني
كم ذا تعذب قلبي بالصدود وكم بحر نار الجوى والهجر تحرقني
انا القتيل ومالي آخذ بدمي ولم اجد حاكما لي منك ينصفني
وعدتني بوصال منك يا أملي فيا التجني وطول الهجر تقتلني
يامنية القلب يامن قد جننت به كم لا بطيب وصال منك تسعفني
ملكت يامالكي رقي فرق فكم واش وكم عاذل بالحب يعذلني
كم لائم لامني في الحب قلت له اقصر عذولي فان اللوم يؤلمني
طوفان دمعي على خدي جري كدمي ولا أرى عاذلي في الحب يعذرني
والله لو ذبت من وجدي ومن حرقي ماحلت عنكم ولو ادرجت في كفني

(وقال رحمه الله)

اسرتم فؤادي واطلقتم دموعي فباحت بما اكتم
وأصبحت صبابكم مغرما وزاد غرامي بحبكم
واشعلتم النار في مهجتي وبالهجر والبعد عذبتم
ومن سحب جفني جرت أدمعي على صحن خدي دما منكم
وابعد تموني بطول الجفا والمغير بالوصل قربتم
دموعي شهودي باني لكم محب وقلبي بكم مغرم
اموت غراما واحيا اذا رضيتم على وواصلتم
ويشفي سقامي بطول الجفا فرقوا لحالي ولي فارحموا
وجودوا بوصل لمضنا كم فوصل المتيم لايحرم
واصبح قلبي بكم عامرا بمن في فؤادي قد خيموا
خلا ربع قلبي بكم عامرا بما في فوادي أودعتموا
سمحت بروحي لكم فاحكموا احبة قلبي بما شئتم

وان كان قتلي حكمتم به   فها انا راض بما تحكموا
فوالله مافي الحشا غيركم   وما في فؤادي سوى انتم
وان مت وجدا وناديتم   عظامي اجابت تلبيكم

(وقال رحمه الله)

وهبت نسمة من حي ليلى   وقتلي في محبتها أباحت
طلبت وصالها فأبت وصدت   وطيب النوم من مقلي أزاحت
وشحت بالوصال وزاد دمعي   وقل تصبري لما أشاحت
يغار البدر منها حين تبدو   وتخفى الشمس ان ظهرت ولاحت
فموتي في هوى ليلى حياتي   وان حكمت بقتلي واستباحت

(وقال رحمه الله)

عذبوا قلب المعنى عذبوا   فعذابي في هواكم يعذب
انا صب مستهام مغرم   انا عبد واليكم انسب
انا نقلي ومدامي ذكركم   كلما كررته يستعذب
انا لا أرضى سواكم بدلا   لاولا عن مذهبي لاأذهب
ياعذولي لاتلمني انني   لست اصغي لعذول يعتب
ياالقومي ان صبري خانني   ودموعي من جفاكم تسكب
اترى بعد التجني هاجري   طيب اوقات تقضت تقرب
سادتي اصبحت عبدا لكم   فعلى عبيدكم لاتغضبوا
كل من اضحى محبا لكم   فهو عن أبوابكم لايحجب
صحت من عظم اشتياقي عجبا   وحياتي في هواكم أعجب
واذا مت قتيلا بكم   فبشارى منكم لايطلب

(وقال رحمه الله)

هم في عبدهم حلموا فماجاروا وماظلموا وقدا فتوا بسفك دمى

ترى لهم على دم وحق جمالكم قسما وحسبي ذلك القسم

عبيدكم لقد زادت به الآلام والسقم وعـذالي لما عذلوا

وهم بالحالي قد علموا شكوت لهم صبابتي فما رقوا ولا رحموا

وقالوا قد سلوتهم وهم في قولهم اثموا فلا والله ماسلو

ولا في القلب غيركم فرقوا وارحموا وصلوا لمن امسى قتيلكم

شربت بكاسكم صرفا فاسكرني شرابكم ومن وجدى تجلى لى

على قلبي جمالكم ملكتم مهجتي منى وماملكت يدى لكم

وقلتم مت بناتحيى فقلت نعم وحقكم فكم بكم أمت وجدا

وكم احيا بذكركم فيا بشرى لمن وفى ولم ينقض عهودكم

شفيعى عندكم ذلى فرقوا لى بعزكم

(وقال أيضا رحمه الله)

عدى وامطلى بالله بالوعد مالكى فحبك أضحى شافعى وهو مالكى

ملكت قلوب العاشقين باسرهم فهم مثلى صرعى فى هواكى هوالك

فكم من اسير فى هواك مقيد وكم من جريح من سهام لحاظك

وكم من جريح يشتكى الم الجوى وكم من شهيدمات حول خيامك

لقد فقت بدر التم حسنا وبهجة وشمس الضحي غارت لحسن جمالك

فكم من مليح عمه حسن خاله فواعجبا فالحسن قد عم خالك

حوى ثغرك المسكى شهدا وجوهرا فما كان احلى ثغرك ورضابك

شربت بكاس من رضابك شربة فاصبحت نشوانا بطيب شرابك

فياقرة العينين ياغاية المنى صلى واجبرى كسري بطيب وصالك

فكم اشتكي حالى اليك فتعرضى وقدحرت من اعراضك ودلالك

بعـزك ياليلى ترقى لذلـتى عدينى بوصل أو بطيف خيالك
فياعاذلى دع عنـك عذلى فانى قتيـل غـرام من عيون فواتك
تهتكت فى ليلى ولم اخش لائما وقد كنت قبل اليوم ادعى بناسك

(قال أيضا رحمه الله)

ترى المنى بطيب الوصل يتصل ففى فؤادى هواكم ليس ينفصل
ياسادة ملكوا رقى بعـزكم رقوا لذلى فقد ضاقت بى الحيـل
ارسلت دمعى شفيعى من صدودكم اليكم ولمثـلى تشفع الرسـل
هجرتم مغـرما مضنى بكم دنفا فنار هجركم فى القلب اشتعل
وزاد وجدى وصبرى قل من قلقى فهل عيونى بطيب النوم تكتحل
عقيق دمعى جرى من لوعتى وكفى ماقد جرى وعلى الخدين ينهمل
وصحت من عظم وجدى والغرام بكم كاننى من غرامى شارب ثمل
قال الوشـاة بانى قد سـلوتـكم والله ماصح ما قالوا وما نقلوا
دع ياعذولى مـلامي في محبتهم انى لاحمـال ماأثقلت احتمل
فحبهم قـد سرى فى كل جارحـة منى وفي القلب والاحشاء قد نزلوا
ياليت شعرى ترى هل بعد بعدهم جراح قلبي بطيب الوصل تنـدمل
ماضركم لو سمحتم لى بوصلكم فطيب وصلكم تشفى به العلل
والله لاحلت عن عهدى ولو تلفت روحى ولا عنكم بالغير اشتغل
حارت عقول الورى فى وصف حسنكم وفى محبتكم يحـلو لى العـذل
قـد فقت مجنون ليـلى فى تهتكه وصرت فى حبكم بى يضرب المثـل
مـتى أرى قبـل موتى طيبة فيها حبيب قلبي ومن سادت به الرسل
محمـد المصطفى المبعوث من مضر نبى صـدق به الاملاك تبتهل

(وقال أيضا رحمه الله)

زار قبل الصباح خوف الرقيب　　قلت أهلا ومرحبا بالحبيب

إنت روحي وراحتي ومنائي　　انت بدر من فوق غصن رطيب

ورد خديك يا مني القلب قصدي　　فمتى الوردان يكون نصيبي

ريقك السلسبيل فيه شفائي　　وحياتي يامنيتي وطبيبي

انا اصبحت في الغرام غريبا　　فترفق يامنيتي بالغريب

يا بديع الجمال رق لصب　　مستهام ومغرم وكئيب

ليت شعري يامنية القلب احظى　　فيك بالوصل أو بوعد قريب

ياعذولي دع الملام ودعني　　ففؤادي قد زاد فيه لهيب

انا والله لم احل عن هواه　　عاذلي في هواه غير مصيب

نقل العاذلون عني زورا　　قلت ربي حسيبهم وحسيبي

(وقال أيضا رحمه الله)

يامنية القلب قلت فيك انصاري　　انا الأسير ودمعي مطلق جاري

قلبي بنار الجفا والبعد محترق　　وارحمتاه لقلب ذاب بالنار

كم ذا اعلل قلبي بالوصال به　　وكم اداري اهيل الحي والدار

وهل افوز بوصل منك متصلا　　وهل اراك نديمي بين حضاري

كم عاذل رام مني الصبر قلت له　　ما كل قلب على البلوى بصبار

كتمت سري فباح الدمع من حرقي　　بما كتمت ولم انطق باسراري

انا الوفي بعهد في هواه ولا　　اصغي الى عاذل في الحب غدار

والله لا حلت يوما عن محبته　　لو قطع القلب والاحشاء بتار

ان باح دمعي دما من مقلتي فما　　على يوما اذا مامت من عار

لا أوخذ الله من أتى بسفك دمى ولا اطالبه والله بالثار *

(وقال ايضا)

سلو الدمع عن حالى وعن فرط سلو ينبيكم عما جرى فهو مرسل

واصبحت من وجدى بكم وتهتكى كمجنون ليلى فيكم اتغزل

احبة قلبي كم الاقى من الجوى وكم ذا من الواشى اقاسى واحمل

وقالوا بانى قد سلوت ولم أكن بسال وهم بالزور عنى تقولوا

وحقكم مافهت يوما بسلوة وعن حبكم والله لا اتحول

فلا آخذ الله الوشاة بقولهم فمن لم يذق طعم الهوى ليس يعقل

فقلبي عليل في هواكم من الضنى وكم ذا بطيب الوصل قلبي اعلل

عدوا اوامطلوا بالوعد عبد هواكم ولا تهجروا فالهجر لاشك يقتل

وان رمتم قتل المحب فانه حرام ولكن في هواكم محلل

فقتلى حلالى فيكم وتهتكى وماشئتم فى القلب والروح فافعلوا

(وقالا ايضا)

يامقلتى لجمال حبي شاهدى فنحول جسمى فى هواه شاهدي

انالى شهود اربع في حبه دمعى وسقمى والسهاد وعايدى

انالى حبيب واحد احيى به واموت شوقا بالحبيب الواحد

أنا حافظ العهد القديم من الصبا وانا الوفى ولم أكن بالجاحد

كم قد تهتك في هواه ناسك ولكم سبا بجماله من زاهد

كم لامنى فى حبه من عاذل ياعاذلى كن في الملام مساعدى

كم ذا يلاقى المستهام من العنا من عاذل ومعنف ومعاند

هو نور عينى وهو روح بصيرتى وشفاء سقمى وهو كنز مقاصدى

مت يافوادى فى هواه تعش به فلكم فتى في حبه من عابد

فعلى قد وردت موارد عشقه | فشربت صرفا من كؤوس مواردي
اصبحت ماسور ودمعى مطلق | وهواه قيدنى وشوقى قايدى
رفع الحجاب فلاح نور جماله | والقلب غاب وغاب عنى حاسدى
فبمين قلب بصيرتى شاهدته | وبكل جارحة اراه مشاهدى

(وقال أيضا)

بدا مليح المحيا يهتز فى الحلل | كانه البدر او كالشمس فى الحمل
يغار غصن النقا من حسن قامته | ويختفى البدر تحت الغيم فى خجل
مهفهف القد معسول اللماقمر | والفم والريق كالمسال والعسل
حلو المراشف يستشفى العليل بها | فكم شفى برحيق الثغر من علل
الله اكبر ما أحلاه من رشاء | قد زار حسنا وقد ضاقت به حيلى
بدا كبدر الدجى تجلى محاسنه | ياحسنه من مليح بالجمال جلى
اضحى عزيزا وقد امسيت من حرقى | فى ذلة وفؤادى منه في شغل
فكم فتى هام وجدا فى الغرام به | وكم قتيل له بالاعين النجل
رمى فؤادى بسهم من لواحظه | اصاب قلبى وقلبى عنه لم يحل
ظبي كحيل يصيد الاسد وا عجبا | ان الظباء تصيد الاسد بالمقل
والله لاحلت عن حبي له ابدا | لو ان قلبى بنيران الغرام سلى
اعلل القلب من وجدى بهل وعسى | لعل بالوصل من اهواه يسمح لى
ترى تعود ليبلات لنا سلفت | وهل افوز بوصل منه متصل
انا المتيم فى من قد سما وعلا | فخرا على سائر الاملاك والرسل
محمد المصطفى المبعوث من مضر | وفضله بين املاك السماء تلى
هو النبى الذي ما مثله احد | وهو المبرأ من نقص ومن ذلل
وهو الشفيع غدا من حر نار لظى | والناس كلهم منها على وجل

صلى عليه اله العرش ماطلعت شمس وما ناح قمري على طلل

(وقال أيضا)

وصال محبوب قلبي بمهجتي ليس يغلو والصبر فيه حلالي

وذكره لي نقل كم مات في الحب مثلي وما لحبي مثل

ياقلب مت فيه تحيا فالموت لى فيه سهل من مات فيه غراما

فذاك يسمو ويعلوا فياخلي تكلم ان كان عندك نقل

هل في المحبة عار وهل لمن لام عقل قالوا سلوت هواه

وليس للقيل اصل والله لومت وجدا عن حبه لست اسلو

ياسا كنافى فؤادى هل عقد هجرى يحل انا الكئيب المعنى

انا الفقير المقل فارحم بعزك ذلى فكم وكم لك فضل

فان تعاظم ذنبى فانت للعفو أهل

(وقال أيضا)

سادتى سادتى وحق هواكم انا من قبل نشأتى اهواكم

فبذلى بعزكم بخضوعى وبفقرى بفاقتى بغناكم

بلذيذ الخطاب عند سماعى بفنائى فى حبكم وبقاكم

وبمحوي فيكم واثبات وجدى وبرقي لكم وعقد ولاكم

وبما كان بيننا من عهود انجزوا لى وعدكم ووفاكم

انا عبد لكم على كل حال انا روحى ومالكت فداكم

انا اصبحت مغرما وكئيبا فعسا كم ان ترحموا فعساكم

ومنادى الغرام نادى فلبت كل روح من شوقها لقاكم

وبوادى نعمان همت غراما وفؤادى وحقكم ماسلاكم

أترى منكم افوز بوصل قبل موتى او في المنام اراكم

صح ماقيل من حديث غرامى انى فى الغرام عبد هواكم

(وقال أيضا رحمه الله)

سمحت بارسال المدامع مقلتى وتزايدت نار الغرام بمهجتى
وجفا الكرى جفنى لبعدك والقلا والدمع باح بما تكن سريرتى
يامن جننت من الغرام بحبه وحلا لقلبى فى هواه منيتى
عذبت قلبى بالتجنى والجفا فالهجر نارى والتواصل جنتى
يامنيتى انافى هواك معذب فارحم بعزك ذلتى يامنيتى
يامن يفوق البدر حسن جماله زادت لبعدك فى الغرام بليتى
ياساكنا وسط قلبى والحشا انت المراد وليس غيرك بغيتى
اصبحت فيك من الغرام كاننى مجنون ليلى أو جميل بثينة
يامن حلالى فى هواه تهتكى روحى فداك وماملكت وجملتى
ياقلب مت فى الحب تحيى بوصله فلمكم شفا برضا به من علة
وعواذلى قالوا سلوت ولم اكن اسلو سواك ولا هممت بسلوة
وجوارحى شهدت بانى مغرم بك يامنى قلبى ونور بصيرتى
فمتى تجودولو بطيفك فى الكرى وافوز منك بخلوة او نظرة
واقول اهلا بالحبيب ومرحبا اهلا بمن قد زارنى فى خلوتى
هذا مليح الحى اقبل فانظرى وتمتعى بجماله يامقلتى ❋
ورأيت فى نومى النبى محمدا ولثمت راحة كفه من فرحتى
واكلت من ازكى طعام عنده فشفيت من دائى بأول لقمة
ارجو بزورته الشفاعة فى غد فهو الشفيع ومنقذى من ذلتى
فعليه رب العرش صلى دائما ماغردت قمرية فى ايكة ❋
والآل والاصحاب سادات الورى والتابعين لهم باوضح حجة

(وقال أيضا رحمه الله)

ايا من فى الحشا والقلب حلوا ... ترى هل عقد هجركم يحل
وهل يحظي بوصلكم المعنى ... وهل قتل المحب لكم يحل
هجرتم مغرما بكم معنى ... فرقوا وارحموا فالهجر قتل
وعذبتم بطول الهجر قلبي ... ومر الصبر لى بالوصل يحلو
فوصلكم وحقكم حياتى ... وليس وصالكم بالروح يغلو
عرفت بانى لكم عبيد ... وان عبيدكم يسموا ويعلو
ولاموني العواذل فى هواكم ... وقالوا قد سلوت ولست اسلو
فما لعواذلى في اللوم عقل ... ولا من لامنى فى الحب عدل
حديث احبتى يحلو اذا ما ... تكرر فى المسامع لا يمل
وقد افتوا بسفك دمى وقالوا ... ادم العاشقين لنا يحل
وقد فتكت لواحظهم بقلبي ... كان لحاظهم بيض تسل
فواعجباه من مقل مراض ... تصيد الاسد وهي لها تذل
وقالوا مت بنا في الحب تحيا ... فقلت على هذا الموت سهل
فمن اهواه بدر فوق غصن ... مليح ماله في الحب مثل
محمد المشفع فى البرايا ... عليه سلموا ابدا وصلوا

(وقال أيضا رحمه الله)

يا من بحسنهم في الناس قد حكموا ... وفي المحبين ماجاروا وما ظلموا
وحق اوصاف حسن فيكم اجتمعت ... من الصبا ماصبا قلبى لغيركم
ملكتم مهجتى مني وقد شهدت ... جوارحى اننى عبد لعبدكم
ياسادة ملكوا رقى وحقكم ... قد ساد بين الورى عبد سمى بكم
هواكم قد سرى فى كل جارحة ... منى وكلى مشغول بحبكم

اصبحت من حر وجدى والغرام بكم ... اشكوا لكم ما الاقى من صدودكم
وقد جرت ادمعى من لوعتى وكفى ... ماقد جرى من عيونى بعد بعدكم
شكوت مابى لعذالى وقلت لهم ... رقوا لحالى فمارقوا ولا رحموا
وقد اشاعوا بانى قد سلوتكم ... وهم على بقول الزور قد اثموا
لا آخذ الله عذالى بما نقلوا ... عنى بانهم فى الحال قد علموا
انا القتيل غراما فى محبتكم ... وارحمتاه لقتيل فى الهوى بكم
اموت شوقا لمضاكم فيطربنى ... داعى الغرام ويحيينى بذكركم
حديثكم كلما كررتموه حلا ... ماكان احلى على سمعى حديثكم
اه على طيب اوقات بكم سلفت ... كان أوقاتنا من بعدكم حلم
ياعرب وادى النقا انى وحقكم ... متيم مغرم فى حب بدركم
هو النبى الذى مامثله احد ... وهو السراج الذى نارت به الظلم
وهو الشفيع غدا من حر نار لظى ... لكل عاص اذا زلت به القدم
محمد خير من سادت به مضر ... له المفاخر والاحسان والكرم
صلى عليه اله العرش ماطلعت ... شمس وماغربت فى افقها النجم

(وقال رحمه الله)

حبل الوصال بحكم لاتقطعوا ... فالقلب كاد من الجوى يتقطع
فبعزكم رقوا لذلى واجبروا ... كسرى فقلبى من جفاكم موجع
وارحمتاه لمغرم ومتيم ... كتم الهوى فوشت عليه الادمع
يرعى النجوم وقد تزايد وجده ... الف السهاد وطرفه لايهجع
لعب الغرام به فاصبح هايما ... لم يدر من حر الهوى مايصنع
فكانه من وجده وغرامه ... مجنون ليلى حين كان يصرع
لاتمنعوا طيف الخيال بزورة ... فانا الذى بالطيف منكم اقنع

وعواذلى قالوا اصطبر عن حبهم ... فاجبتهم عن حبهم لا ارجع
والله لا اصغى لقول عواذلى ... ان العواذل قولهم لا يسمع
ومدامعى ارسلتها من لوعتى ... لاحبتى ولعلها لى تشفع
واذا قتلت من الغرام بحبكم ... فانا الشهيد وبالشهادة اقنع
لى فى حماكم ياعريب المنحنى ... قمر وفي اعلام طيبة يطلع
هو خاتم الرسل الكرام ومن له ... علم السعادة فى القيامة يرفع
خير الانام محمد وهو الذى ... فبجاهه كل الورى تتشفع
صلى عليه الله ربى دائما ... مادام مدح في المجالس يسمع

(وقال ايضا)

قرح الدمع جفونى وجرى ... من عيونى وكفى ماقد جرى
وبرانى السقم حتى اننى ... من نحولى وسقامى لا ارى
باح دمعى بالذى اخفيته ... وجفونى حرمت طيب الكرى
كم عذول لامنى فى حبه ... لو رأى العاذل حالى عذرا
نقلوا ان فؤادى قد سلا ... كذب الناقل عنى وافترى *
انا قلبي ماسلاه لا ولا ... غيره فى خاطري ماخطرا
انا والله حياتى وصله ... ومماتى ان جفا او هجرا
بدر تم فوق غصن ناضر ... احسن الناس واحلى منظرا
لم تر العين مليحا مثله ... لا ولا فى جنة الخلد يرى
افضل الخلق واعلى شرفا ... احمد المبعوث من ام القرى
خرت الاصنام من هيبته ... وظلام الشرك ولى مدبرا
واجتباه وحباه ربه ... والي مولاه حقا نظرا
ام بالرسل وجبريل ومن ... فى السموات العلى لما سرى

ظهرت اياته واشتهرت ... وانجلى الغيهب لما ظهرا
لم يقل شعرا ولا علمه ... لا ولا قال حديثا مفترى
لم يكن قط غليظا لا ولا ... كان جبارا ولا مستكبرا
نصر الدين بانصار له ... وباملاك السما قد نصرا
فرمى رعبا وخوفا قيصرا ... ولكم جيش لكسري كسرا
كم له من معجزات ظهرت ... كضياء الشمس مافيها مرا
ولكم بالريق ابرى علة ... ولاعناق الاعادي قد برى
شق بدر التم نصفين له ... وبسم في ذراع اخبرا
قام حتى ورمت اقدامه ... في الدياجى ذاكرا مستغفرا
عم كل الخلق جودا فضله ... وغدا يعطى اللوا والكوثرا
خاتم الرسل امام الانبيا ... وبه موسى وعيسى بشرا
كم كسير القلب مثلى قد غدا ... بمديح المصطفى منجبرا
اترى عيني ترى تربته ... واضع خدى على ذاك الثرا
انت ياخير الورى معتمدى ... انت يا كنز الغنا للفقرا
انت بالرعب منصور على ... كل باغ وعلى من كفرا
يارسول الله كن لى شافعا ... من جحيم حرها قد سعرا
يا الهى بالذى ارسلته ... تب علينا واعف عما قد جرى
وعليه الله صلى دائما ... كل ماهب نسيم سحرا
وعلى آل النبي المصطفى ... وعلى السادات اعلام الورى

(وقال أيضا)

سلوا عن غرامى في هواكم وذلتى ... ورقوا فحالى حال من عظم لوعتى
فنار الجفا فى مهجتى قد تسعرت ... ووصلكم يامنية القلب جنتى

واصبحت كالمجنون فى حى عامر بليلى وزادت فى الغرام بليق
فقيس بليلى جن من عظم وجده ولم يحظ من وصل لليلى بقبلة
وعروة فى عفرا وقيس لقدفنى بلبنى وكم قاسا جميل ببثنة
وغيلان فى مى تزايد وجده و بشر بهند مات منها بحسرة
وهام اشتياقا فى الغرام كثير ونادي الاانى قتيل بعزة
فكم هام مثلى فى الغرام متيم ولم يلق ما لاقيت من عظم كربة
هواكم بقلبي مذ نشأت من الصبا ولم ابد ما أخفيته من سر يرتى
وحق هواكم ما نقضت عهودكم وله فهت يوما للعذول بسلوة
ولا بحت من حر الغرام بسركم ولكن عينى بالمدامع نمت
فان خانني صبري وذبت من الجفا فلا عاران باحت من الوجد عبرتى
فمر عذابى بالمحبة قد حلا ويحلوا اذا كررت ذكر أحبتى
شربت بكاس الحب من قبل نشأتى فطابت بشربى و من طيب مشربى
وأصبحت مسرورا براح شربتها شفيت بها من كل داء وعلة
فراحى بكر لاتشاب بريبة وقد جليت فى الكاس ليلا بخلوة
جنيد بها قد هام من عظم وجده و بشر بشر بالهنا والمسرة
فياعاذلى دعنى فلست عن الهوى بسال ولو ذابت من الوجد مهجتى
بقلبى راحات لكل متيم اذا هام من وجد وشوق وحرقة
و راحة قلبي فى الغرام تهتكى وخلع عذارى بين أهل مودتى
فطلق دمعى في هواكم مسلسل ومرسل دمعى قام عنى بحجتى
فكم مدمع في الحب ليس بصادق ولى عندكم عهد بتصديق دعوتى
فسقمى في دعوى المحبة شاهد عافي ضميرى ناطق عن سريرتى
فانى على عهدى مقيم ولم أحل ولو تلفت روحي ومت بحسرة

منى يجبر الصب الكئيب بوعدكم ولو في الكرى بالوصل قبل المنية
و يفرح قلبي بالوصال و باللقا ويصفو لكم عيشي وتفرج كربتي
وأمسيت في دار الغرام متيما وقد سمعت روحي نداكم فلبت
وهمت اشتياقا من غرامي عسى ادى ولو في الكرى حتى يمن بزورة
وناديت من شوقي ووجدي ولوعتي الا يا اهيل الحي رقوا لرقتي
فجودوا بوصل أو بوعد وماطلوا فقد زاد سقمي في هواكم وذاتي
فان تصلوني كنت عبدا لعبدكم وان تهجروني لم أحل عن مودتي
فلو جاني منكم بشير بوصلكم وهبت لكم روحي وقلبي ومهجتي
ترى هل ترى عيني معالم طيبة ففيها منا ذلي وقصدي وبغيتي
محمد المختار من آل هاشم ومن خص في اسرائه بالتحية
رقى فارتقى السبع الطباق لربه ولم يتقدم عنه جبريل خطوة
وخاطبه الرحمن جل جلاله وقال تملا يا حبيبي برؤيتي
فهذا مقام ما دني منه مرسل سواك فانت المجتبى من خليقتي
وأنت الذى قد نلت كل فضيلة ورتبتك العليا علت كل رتبة
فكم معجزات للنبي محمد باثبات نص في الكتاب وسنة
وكم من فصيح جاء في وصف حسنه وأوصافه جاءت بكل فضيلة
فآدم لما ان توسل باسمه تقبل منه ربه كل دعوة
ونوح من الطوفان نجاه ربه بدعوته من كل هول وكربة
ونجى ابراهيم لما دعا به وأخمدت النيران من بعد قوة
وموسى وعيسى بالنبي توسلا وعم البرايا فضل خير البرية
فيا خير خلق الله كن شافعي غدا فانت رجائي في رخائي وشدتي
عليك صلاة الله ثم سلامه مدا الدهر ما غنى حمام بايكة

و آلك والاصحاب ياخير مرسل ... واتباعك السادات خير عشيرة

(وقال رحمه الله)

و ردنا حمى ليلى على كل ضامرى ... ولم نخش من حد السيوف البواتر
فظفت بها مابين صحبي و رفقتى ... وقد حجبت عن مقلتى بستائرى
تعلقت بالاستار لما تعلقت ... بها كل آمالى وقلبي وخاطرى
وقد برزت من حيها بين صحبها ... بحسن جمال حيرت كل ناظر
وكم همت لما عمها حسن خالها ... وقد هيمت فى حسنها كل شاعر
وفى حيها كم من طريح بحبها ... وفى حجرها كم قدحوت من جواهر
صفا بالصفا قلبي وقد طاب مشربي ... وكم أخفيت ماأخفيت من سرائرى
و بالمروة العظمى أتيت بذلة ... وأجريت دمعامن جفون محاجرى
وألقيت أثقالى على باب عزها ... وما كنت أخشى من ذنوب كبائر
فسومحت فى سرى وأصبحت آمنا ... وجاءت نسيمات الصبا بالبشائر
وقد نلت من معروفها عند وقفتى ... على عرفات كل مافي ضمائرى
ففاض بقلبي عند فيض مدامعى ... رمو زمعان أشرقت بجواهر
وفي المشعر المذكور فى نص ذكرها ... حلا ذكرها من مسمعى وخاطري
وفى الخيف زال الخوف عنى وفي منى ... بلغت المنى من حى ليلى وعامر
رميت باحشائى وقلبى و مهجتي ... على جمرات بين غاد وسائر
فجادت بوصل بعد صدوفرقة ... وجدت بروحى في هواها وسائر
فبشراك ياقلبي بطيب وصالها ... فقد غاب عنا كل واش وغادر
وودعتها لما قضيت مناسكى ... وملكتها قلبي وسمعى وخاطرى
فياطيب أوقات تقضت على منى ... بطيب حديث مع حبيب مسامر
وفي طيبة قدطبت فى طيبة الرضى ... وسالت دموعى بين سلع وحاجر

وناديت فى اطلالها بين عزها وقد أسرونى بالجفون الفواتر
أجيروا نزيلا فى حماكم بقربكم وجودوا ورقوا واجبروا كسر خاطرى
وقفت بذلى وافتقاري وفاقتى على قبر خير الخلق ذخرى وناصري
محمد المبعوث للخلق رحمة نبى علا فوق العلى والمنابر
عليه صلاة الله ثم سلامه وأصحابه السادات خير العشائر

(وقال رحمه الله)

لئن غاب شخصك عن ناظرى فما غبت والله عن خاطرى
وحبك يامنيتى قد سرى وحق جمالك في سائرى
وأصبحت والسقم قد زادنى وقل التصبر ياهاجرى
فيامنية القلب كن محسنا ورق لكسرى وكن جابرى
لحاظك أمضى اذا جردت واقطع من صارم باتر
ومن فيك كالمسك يبدو اذا تفوهت من مبسم عاطر
فكم من عذول لام اذ لذت وكم أقاسى من الحاسد الغادر
فيا عاذلى لاتلمنى وكن لعظم غرامى به عاذرى
تهتكت لما بدا مقبلا كبدر على غصن زاهر
جننت غراما بحبى له ومن طرفه الناعس الساهر
ترى بعد هذا الجفا منيتى يزور وافرح بالزائر
فما أوقع القلب في حبه وحق هواه سوى ناظري

(وقال رحمه الله)

طال السهاد وماغضا طرفى لبعدك والجفا يا واعدى بالوصل ما
أحلى ليلات الوفا يا ممرضى بصدوده صلنى فوصلك لى شفا
وارحم بعزك ذلتى واسمح وكن متعطفا أخفيت حبك يامنى

قلبي فشاع وما اختفى والطرف باح وقد جري من أدمعي ما قد كفى

ياعاذلي أدعني فلا اصغي لمن قد عنفا أنا في هواه متيم

من لامني ما أنصفا زاد الغرام ولم أجد لي في هواه مسعفا

وحشاشتي ذابت أسى ولهيب ناري ما انطفا فمتى يجود بوصله

بعد التجنى والجفا ويزول عن قلبي العنا وأقول حبي قد وفي

(وقال رحمه الله)

اسروا فؤادي والمدامع اطلقوا فتعجلوا قتلي ولم يترفقوا

وسروا سحيرا والفؤاد أسيرهم والقلب في قيد المحبة موثق

والدمع باح بما كتمت في الهوى وجوارحي تخفي وسري ينطق

وغدوت كالمجنون حول خيامهم والقلب من خوف التفرق يخفق

من ذا يطيق صبرا عن حبهم ولحاظهم في كل قلب ترشق

قد قيدوا قلبي بقيد هواهم وارحمة لمقيد لا يطلق

سحب المدامع من عيوني ارسلت فوق الخدود لبعدهم تتدفق

ناديتهم لما سروا مدامعي فوق الخدود ومهجتي تتحرق

ياليتهم لما سروا وجمالهم فوق الجمال ومهجتي تتحرق

داووا فؤاد المستهام فقلبه امسى واصبح هائما يتقلق

فاجابني داعي الغرام وقال لي صبرا والا فالحشا يتمزق

فغدوت من حر الصبابة والجوى لا روح في ولا لسان ينطق

(وقال أيضا)

مليح ناعس الطرف رشيق القد والعطف غزال قد سبا عقلي

بذاك الخصر والردف وورد فوق خديه يشوقني الى القطف

وآس عذاره المسكي كنقش الغيد في الكف اطيب بطيب نكهته

واسكر من شذا العرف فما ابهـاه من بدر بدا في غاية اللطف
بنار الهجر احرقني وفي هجرانه حتفي متى بوصاله احظى
ونيران الجفا تطفى وقد اصبحت ذا سقم ولكن ريقه يشفي
اموت بحبه وجدا واحيا منه بالرشف ومن وجدي به نمت
دموعي بالذي اخفي وقد باحت باسراري فقلت لادمعي كفي
وقلت لعاذلي دعني فبعض اللوم لي يكفي فمحبوبي له قـد
رشيق زايد الظرف وان لم احظ من حبي بوصل منـه والهفي

(وقال أيضا)

قلبي من الوجد والهجران مألوم فلا تسل عن غرامي وهو معلوم
يالائمي لاتلمني في محبتهـم فليس في حب من اهواه تحريم
قد اصبح الغير مسرورا بقربهم لكن قلبي أمسى وهو مهموم
قلبي اسير ودمع العين منطلق واها لقلب اسير وهو محروم
زاد العواذل في لومي فقلت لهم ان شئتـم فاعذروا او شئتم لوموا
لاتعجبوا من غرامي في محبتهم ان الغـرام له شرح وتقسيم
انا الذي في بحار الدمع في غرق والقلب في حرق والصبر معدوم
وباح دمعي بما اخفيت من حرق وحبهم في سويدا القلب مكتوم
قد اصبح القلب موعودا بوصلهم فالوعد دين بما قد قيل ملزوم
رقوا وجودوا لمضناكم بوصلكم فالوعد يحمد والهجران مذموم
وان ابحتـم دم المضنى فواعجبا ايقتل الصب عمدا وهو محروم
ان رمتموا سادتي قتلي فعبدكم راض بماشئتم في عبـدكم روموا
قد اصبح القلب معمورا بحبهم وربع صبري امـسى وهو مهدوم
ياليتهم ودعوا قلبي بوصلهم فالوصل يحمد والهجران مذموم

ياقلب كم ذا تقاسي في صدودهم وانت ياقلب مهموم ومغروم
من في هواهم عسى تحيى بوصالهم واصبر ففي الصبر تعويض وتسليم
من مات في حبهم شوقا لرؤيتهم فذاك ياقلب ماجور ومحرور
فاخلع عذارك واشرب من كؤوسهم صرفا فمشربهم بالمسك مختوم
شرابهم من رحيق قد صفا وحلا فاشرب ولا تخش بؤسا فهو تسنيم
لقد علا وحلا في مدحهم غزلي كانه بنفيس الدر منظوم
كالعقد قد نظمت فيه جواهره وكالطراز الذي بالوشي مرقوم
هم اهل طيبة قد طابت عناصرهم هم الذين لهم فضل وتكريم
هم اهل بدر وهم اهل الوفا وهم لهم بما قدموا سبق وتقديم
قد اصبح الدين بالانصار منتصرا والشرك امسى ذليلا وهو مهذوم
واصبحوا كنجوم يقتدى بهم وحبهم واجب في الشرع محتوم
دانت ملوك الورى طرا لسطوتهم والعرب دانت لهم والفرس والروم
لي سيد في حماهم قد علا شرفا على الورى وله فضل وتعظيم
معظم وهو عند الله ذو شرف مطهر ومن الزلات معصوم
فهو الرسول الذي مامثله احد بالجود متصف بالحسن موسوم
اوصافه في جميع الكتب قد تليت به الطواسين جاءت والحواميم
والله مامثله في العالمين يرى كلامه مثل نظم الدر مفهوم
محمد خير خلق الله كلهم عليه ازكى تحيات وتسليم

(وقال رحمه الله)

سقاني ثم حياني وبالتوحيد احياني وقال الست قلت بلى
محبيا حين ناداني حبيبي واحد أحد وما في ملكه ثاني
تجلى نوره فجلا واحلا ذكره باني ولاطفني وآنسني

وبالاحسان ربانی وشوقنی وقربنی وبعد البعد ادنانی
فدع یاعاذلی عذلی فقلبی مغرم فانی وشوقی زادمن حرقی
الی من لیس ینسانی ونادی منشدی سحرا بترجیع والحان
فهام القلب من طرب ویطربنی مطوقة بنوح فوق اغصان
لمن باللطف انشانی فقم وانهض لخدمته عسی تحظی بغفران
فکم لله من کرم ومن فضل واحسان

(وقال أيضا)

صفت اوقاتنا لما وردنا ذاك المعنی وتبنا في حمی لیلی
وبالمطلوب قد فزنا ومن نهوی لنا ساق وبالارواح قد جدنا
شربنا کلنا صرفا وبالمشروب قد طبنا وهمنا بالذی نهوي
ومن نهوی به همنا فساقی الحی کم احیا بکاسات وکم افنی
وکم فی الراح راحاتی لصب مغرم مضنی فما احلی لییلات
قطعناها وما اهنی حفظنا عهد من نهوی وبالاسرار مابحنا
وقد شاهدت من لیلی معانی حسنها الاسنی فمن هام بمعناها
فلا عار اذا غنی وغنی لی من قلبي وغنیت کما غني
وکنا حیث ما کانوا وکانوا حیث ما کنا فان تفهم فکن منا
والا فاترك المعنی فیاقلبي لك البشری فقد زال العنا عنا

(وقال أيضا)

حبیب القلب ترکی فی هواه هتکنی ورمی قلبي بسهم
ورام بذاك هلکی وصاد القلب منی کصقر صاد کرکی
فدع لومی عذولی فان اللوم یشکی انا الصب المعنی
بلا ریب وشك بحکم الحب راض وان افنی بفتکی

له حسن بديع لبدر التم يحكى وخال فوق خد
كعنبرة ومسك فما أحلاه لما يعاتبنى ويبكى
وجاد بطيب وصل وعنى زال ضنكى وجدت له بروحى
واموالى وملكى وبتنا في سرور بما صول وجنك
فوا عجبا للهوى وتيهى بعد نسكى

(وقال أيضا رحمه الله)

ناعس الطرف كحيل المقل رق فى وصف حلاه غزلى
رق يا منية قلبي كرما فنحولى من نحولى رق لى
يا خلى البال دعنى لا تلم لا تلمنى في هواه يا خلى
انا عن محبوب قلبى لم احل لا ولا اصغى لقول العذل
يا أهيل الحى رقوا وارحموا مغرما اضحى قتيل المقل
انا ماسور ودمعى مطلق فى هوى الظبى العزيز الاكحل
ريقه السلسال ما أعذبه ما احيلاه وما اشهاه لى
في سويدا القلب اضحى نازلا ماخلا منه ولم يرتحل
غارت الاغصان لما ان بدا واختفى بدر الدجا من خجل
بعيون فاتكات قدرمت لسهام فاصابت مقتل
قده العسال ما أرشقه ولماه قد حوي من عسل
كم حوى في ثغره من درر ولكم بالريق اشفى عللى
اترى بعد التجنى والجفا بوصالى هاجرى يسمح لى

(وقال أيضا)

انى لقول عواذلى لا اذهب وحشاشتى من حرها تتلهب
زعم العواذل ان عقلى يسلب انا مذهبى عن حبكم لا أذهب

وعذاب قلبي فيكم يستعذب

دع عنك عذلي في الهوى يامدعى فالقلب اضحى لايفيق ولايعى
بحياتكم رقوا لعظم توجعى واذا تكرر ذكركم في مسمعى
فالذكر يحلو والمسامع تطرب

يامن يرى سقمي وينظر حالتي فلقد رثى لى كل قلب شامت
فهواك فى قلبي وذكرك راحتي اصبحت لاأرجوا سواك لفاقتي
فبفاقتي لغناكم اتقرب

قلبي لاجلك لايبوح بدائه فالصب لايشكو لعظم بلائه
حتى يفوز من اللقا بوصاله ووردت مورد سادتي لصفائه
فشفيت من عللي وطاب المشرب

لقد اعتصمت بحبل وصل تمسكي في حبكم بتخشع وتنسك
وشممت ريح اريجكم بتمسك وحلا لقلبي فى هواك تهتكى
ورأى العواذل حالتي فتعجبوا

جادت عيوني بالدموع السجم حتي كان مدامعي شبه الدم
ياعين جودي بالمدامع تسلمي كم حالة ظهرت لكل متيم
وجهلت معانيها وزال الغيهب

رقوا بعزكم لرقة رقتي وتعطفوا لصبابتي ولذلتي
فهواكم في حسن طي طويتي وجلوت في سرى عرائس فكرتي
فسمت وصار لها طراز مذهب

ياواعدى بعد الجفا بوصاله يامالكا قلبي بطيب مقاله
يامن افاض تكرما بنواله ياسالبا قلبي بحسن جماله
قلبي على جمر الغضى يتقلب

يامنشدى كرر فقد هيجتنى   بحديث من اهوى فقد اطربتنى
وبنشر ذكر احبتى طيبتنى   يابلبل الافراح قد أحييتنى
فلانت فى العلياء باز اشهب

اضحى المتيم هائما متوجعا   وحلا الغرام فلا تكن متصنعا
واخضع لعز جمالهم متضرعا   انى وقفت ببابكم متخضعا
ومحبهم عن بابهم لا يحجب

(وقال رحمه الله)

كم انة من عبد كم قد انها   وجرت مدامع مقلتى فكانها
نمت على وما ظننت بانها   وردت على موارد لو انها
وردت على جبل لسار كثيبا

لا تقطعونى سادتى عن قربكم   وتعطفوا وترفقوا بمحبكم
فانا الذى لا انثنى عن حبكم   وسلبت عقلى مذ سمعت بذكركم
فجرت دموعى كالسحاب صبيبا

ياواعدى بالوصل جدلى بالوفا   فالى متى هذا الصدود وذا الجفا
ولقد شربت من الصبابة ما كفى   وبكى العواذل رحمة وتعطفا
لما رأونى فى هواك كئيبا

كم يحمل قلب المعنى من اذى   حاشاك تفعل فى محبك هكذا
اما عذولى في هواك فقد هذا   طاب التهتك في هواك وحبذا
قلبا يعذب في الهوى تعذيبا

صب بحبك قد تغير عقله   انت المدام له وذكرك نقله
ولقد تزايد فى غرامك كله   عذب عذابك ياحبيبى كله
فعساك تحنو بالوصال قريبا

كتب الهوى فى القلب منى اسطرا لايرحم العشاق الا من قرا

يكفى المتيم في هواكم ماجرى كم قدرادت مقلتى سنة الكرى

لتنال من طيف الخيال نصيبا

يامن يري حالى وعظم توجعى وتهتكى فى حبه وتخضعى

قلبى بحبك لايفيق ولا يعى وكتمت حبكم فباحت ادمعى

وملى فؤادى حرقة ولهيبا

اشعلتم في القلب منكم جمرة وانا المتيم فى هواكم جهرة

قصدى انال من الاحبة نظرة وشربت من كاس الصبابة شربة

لو ذاقها ذو العقل صار سليبا

يامنشدي كرر حديث احبتى ليزيد فى قلبي الغرام ومهجتى

وجميل صبري فيك حسن سريرتى ولقد نظرت بعين حسن بصيرتى

فرأيت حبى للسقام طبيبا

قد عاش من يهواكم ويحبكم وانا المحب وقد تزايد حبكم

ما احسن البشرى بجنة قربكم انا عبدكم ياسادتى ومحبكم

والعبد اضحى فى الغرام غريبا

(وقال رحمه الله)

هيب نار غرامى انت مغرمه والشوق قدصار عندى منك اعظمه

وحين اخفيت وجدا انت تعلمه نمت دموعى بما قدكنت اكتمه

من الغرام وقد باحت باسرارى

ياملبس الجسم من ثوب الضنا سقما ولا رثى لمعناه ولا رحما

فلذلى فيك سقما بات ملتزما وطاب خلع عذاري فى هواك وما

على المحب اذا ماباح من عار

الجسم من كثرة الاسقام قد نحلا   والصب من زفرات البين قد قتلا
هذا وحرمة حسن فيك قد كملا   هواك في القلب لاينفك متصلا

والدمع متصلا من مقلتي جاري

يكفيك كم هكذا قلبي تحمله   يامن جفاه لجسم الصب انحله
قد صار آخر حبي فيك أوله   وعاذلي رام سلواني فقلت له

وما القلب سال ولو يسلى على النار

يامن يجور ولا له المحب حكم   من غير بينة في حكمه وظلم
هذا ومع حكمه والظلم ليس يذم   كم ذا اعلل قلبي بالوصال وكم

في كل يوم اداري الف عذار

عن جفن عيني منامي راح منهزما   والدمع من مقلتي قد فاض منسجما
والقلب كم ذا يقاسي في الهوى الما   ياقلب صبرا على مر الغرام فما

يفوز بالوصل الا كل صبار

(وقال أيضا رحمه الله)

على صحن خدي سال من عبرتي دم   وقد رشقت قلبي من الوجد اسهم
اصبح ونار البعد في القلب تضرم   ترى بعد هذا الهجر يحظى المتيم

بوصلكم قبل الممات ويرحم

هواه بقلبي لم يزل متمكنا   وصيرني وقفا على السقم والضنا
متى يبلغ المشتاق من وصله المنى   ويذهب مايلقى المعنى من العنا

ويفرح قلبي بالوصال وينعم

ايا من اباحوا في محبتهم دمي   اما تتقون الله في قتل مسلم
بحق غرام في جميع مقسم   صلوني فكم من مغرم ومتيم

بوصلكم قد فازوهو منعم

تلفت بكم ياسا كنى ايمن الحمى　　وصرت بكم صبا كئيبا متيما

وحبكم في مهجتى قد تمكنا　　هويتكم طفلا وليت عندما

سمعت نداكم والعواذل لوم

احبتنا كم اشتكى من جفاكم　　وما في فؤادى موضع لسواكم

رحلتم قبل الممات اراكم　　وادعتموا في القلب سر هواكم

فيا حبذا سر بقلبى مخيم

ه صحيح انا المضنى الضعيف المعلل　　ودمعى على خدى من البين مرسل

غريب حزين القلب من صبوتى سلوا　　حديث غرامى فى سواك مسلسل

ومطلق دمعى عن ضميرى يترجم

فتيت بسكان الغضا والاجارع　　وذكر سواهم ماحلا في مسامعى

كتمت هواهم زاد وقد اضالعى　　فباحت باسرار الغرام مدامعى

ونمت بما قد كنت اخفى واكتم

فما الحب في شرع الغرام محرم　　ولا كل من تهوى ويعشق يأثم

ووحقكم ياسا كنى ايمن اللوى　　لقد قل صبرى والتجلد والقوى

وزاد لهيب الهجر والبعد والجوى　　فيالائمى لو كنت تعلم ما الهوى

عذرت محبا قلبه يتضرم

يسر سريرى في طوايا سريرتى　　فقطع اوصالى وحير فكرتى

فيا حادى الاظعان رفقا بمهجتى　　ويا منشدى كرر حديث احبتى

ويا عاذلى دعنى فعذلك يحرم

لقد انحلوا جسمى القريح وامرضوا　　ومن ذا عليهم ان سطوا يتعرضوا

هم القصد ان كانوا غضابا وان رضوا　　ولما رأى العذال حالى اعرضوا

ورقوا وقالوا لا يلام المتيم

(وقال ايضا رحمه الله)

جبرت بعد انكسارى فى محبتكم   بدعوة من فقير بين اظهركم
وطاب قلبى وسمعى وانشرحت بكم   بالله لا تقطعوا عبدا ألم بكم
فقد كفى ماجرى من بعد بعدكم

زال العنا بعد ماقد كنت مكتئبا   رق لى عاذلى لما رأي عجبا
ابى وسمعى وعقلى فيه قد سلبا   ناديت مبتهلا ادعوه منتحبا
ارحم قتيلا على ابواب عزكم

بشراك ياقلب زال الهم وارتحلا   وجاد بالوصل بعد البعد منه على
بحبه قد سمي قدري به وعلا   وطاب خلع عذارى فيكم وحلا
فاننى سادتى عبد لعبدكم

(وقال ايضا رحمه الله)*

رشقتنى باسهم من عيون   فجرت ادمعى كشبه العيون
فاصابت مقاتلى ثم قالت   من يصلى على قتيل العيون

(وقال ايضا رحمه الله)

اقنع من الرزق بالكفاف   واطلبه بالرفق والعفاف
ولا تكن جامعا لمال   فالمال يفنى بلا خلاف

(وقال ايضا)

اذا جئت قالوا سيد وابن سيد   وان غبت عابونى بكل لسان
فكن حذارا من طيب لين كلامهم   وكن صامتا تحظى بكل امان

(وقال ايضا)

لئن كانت الابواب عنى غلقت   فكم بالرجا للمرء تفتح ابواب
فجدلى بفضل منك ياغاية المنى   فبابك مفتوح وملثم بواب

(وقال ايضا)

يكفى المسئ فعله بين الورى | افعاله افعى لما افترى
لابد ان يلقى الردا بفعله | من عالم له يرى ولا يرى

(وقال ايضا من الدوبيت)

يامن بقوامه على الصب يصول | كم ترشق في القلب من اللحاظ نصول
كم توعد بالوصال يابدر الدجا | يفنى عمرى ولا الى الوصال وصول

(وقال ايضا من الدوبيت)

قد جار على التجنى جارى | والدمع دمى على خدودى جارى
ان كان معذبى نائى عن دارى | ياقلب تصبر والا دارى

(وقال ايضا من الدوبيت)

الهوى قمر وكل مافيه مليح | فى القلب سكن ومابدا منه قبيح
ما اكرم دمعه وما اسخاه | لكن بوصاله على الصب شحيح

(وقال ايضا من الدوبيت)

ياموعدى بالصد والهجران | ماضرك لو سمحت بالاحسان
والله لو تزايدت نيرانى | مافهت ولا هممت بالسلوان

(وقال ايضا من الدوبيت)

ياممرضى بالصد والاعراض | زادت وحشاك فى الحشا أمراض
ان كان رضاك بالتجنى قتلى | فالصب بما حكمت فيه راضى

(وقال ايضا من الدوبيت)

يامن يشفى بريقه كل عليل | كم في كبدى ومهجتى منك غليل
ماضرك لو سمحت بالوصل فقد | اصبحت من الغرام والوجد قتيل

(وقال ايضا من الدوبيت)

يا من ببديع حسنهم قد حكموا قد زاد من الغرام وجدى بكم
رقوا وصلوا فانى عبدكم قد مت جوا وراحتى وصلكم

(وقال ايضا من الدوبيت)

يا من بسهام لحظهم يرمونى اصبحت من الغرام كالمجنون
بالله بعزكم بذلى رقوا واشفوا سقمى وباللقا داوونى

(وقال ايضا)

اذا ماكنت فى هم وفى عسر من الدين
فقد جاءت الم نشرح بعسر ويسرين *

(وقال ايضا)

الغنى النجيل لاترتجيه فهو عند الاله لاخير فيه
وفقير تراه فى حال عبد كغنى يعطيك من راحتيه
فاقتدي بالفقير فى كل حال والغنى النحيل يبكى عليه

(وقال ايضا)

لاتبد للناس القلق واصبر ولا تشكو حرق
فالعود بعد يبسه يكسى بزهر وورق
فكم اسير موثق نجا وباللطف انطلق
فقف على الباب وسل فما على الباب غلق
فلباب مفتوح لمن جاء بذل وطرق

(وقال ايضا)

اشكو الى الله ما الاقى من كان امره عجيب
يكتب مالا يجوز شرعا على ظلما ويستغيب
يخطئ فى رايه بجهل ويدعى انه مصيب

اقيم عذرى له فيأبى كانه احمق مريب
ياويح من كان ذاافتراء وهو عن الظلم لايتوب
لا بد ان يبتلى بداء يحير في طبه الطبيب

(وقال ايضـا)

اهوى غزالا فى المحاسن قدكمل والبدر من انوار طلعته افل
ان ماس يذرى بالغصون وان بدا والشمس مشرقة يقام بها الخجل
حلو الشمائل ينثنى بقوامه والخصر اضحي يشتكى الم الثقل
ياعاذلى كف الملام لانني قدصادني ظبى ظريف مكتحل
دعنى وذكرى باظبا وجمالها يكفيك هذا فى الملامة والكحل
كيف البراح ونار قلبى قدغدت موقودة والدمع من عينى هطل
ياساكنا قلبى على طول المدا قدطاب مدحي فى صفاتك والغزل
ياراشقا قلبى بسهم لحاظه اكفف سهامك قدكفى ماقدحصل
ياحاويا بيت الخمور بثغره والورد في الاكمام فى الخد انتقل
بادر لقطف الورد من وجناته وارشف لثغر قدحلت فيه القبل

(وقال رحمه الله)

يامن له في كل عضو مقتل ان الغرام اذا تمكن يقتل
يايوسف الحسن يامن جنده كل الملاح وانت منهم اجمل
ياحاكما في مهجتى بجماله انا في هواك بمهجتى لا ابخل
يامن يفوق البدر حسن جماله ويغار غصن البان منه ويخجل
صل مغرما بك قد تزايد وجده فبطيب وصلك كل هم يرحل
انا في بديع جمال حسنك مغرما واذا نظرت الى جمالك اذهل
انا دمع عينى مطاق ومقيد وعلى خدودى مرسل ومسلسل

كم مغرم لعب الغرام بعقله ... امسى واصبح هائما لا يعقل

كم ذا اعلل بالوصال وباللقا ... قلبا لاثقال الصبابة يحمل

نقل العواذل ان قلبي قد سلا ... كذب العذول وقولهم لا يعقل

انا ماسلوت ولا نطقت بسلوة ... لكن عذالى على تقولوا

يا ساكنا في وسط قلبي والحشا ... يامن له فى كل قلب منزل

اترى افوز بطيب وصلك فى الكرى ... يامن بحسن جماله يتدلل

جد لى بالوصال فان وصلك جنتي ... وجفاك فى الاحشا نار تشعل

كم ليلة قد بات طرفى ساهرا ... اشكو الغرام وانت غنى غافل

يا بدر كم سهرت عليك نواظرى ... يا غصن كم ناحت عليك بلابل

يا باخلا بالوصل حبك قاتلى ... ومن العجائب ان يحب الباخل

خذلى امانا من لحاظك انها ... بسهامها للعاشقين قواتل

قتل النفوس محرم لكنه ... حل اذا كان الحبيب القاتل

ارضى فيغضب قاتلى فتعجبوا ... يرضى القتيل وليس يرضى القاتل

(وقال رحمه الله)

قفا واسمعا نوحى وفرط صبابتى ... وسكب عيونى الدمع من نار صبوتى

عرفت البكا والنوح بعد فراقهم ... والبست ثوب الحزن بعد المسرة

صروف الليالى شتت جمع شملنا ... فهل بعد بعد الدار القى احبتى

صفا الدهر اياما بطيب وصالنا ... ولم ادر ان الدهر يسطو بسرعة

يادهر ياغدار انك ظالم ... وربى الاله الخالق يعلم شكوتى

فكم قد شربت الخمر في حال صبوتى ... وكم قد مزجت الكاس من ريق سادتى

فبالله رقوا واعطفوا لعبيدكم ... فقاضى الهوى في الحب افتى بقتلتى

ولما التقينا للوداع عشية ... فعانقت غصن البان من فرط لوعتى

وقلت له هل يجمع الدهر بيننا فقال اصفى ياصاحبي صدق قولة

حياتك دعها واحتضي بوصالنا والا فدافع عن غرامك بالتى

فقلت له فالروح منى سلبتها فان زرتنى تلقى العظام بلية

فواصلنى والليل راح سدوله فعند التفاف الساق قامت قيامتى

(وقال أيضا رحمه الله)

جن الظلام وهاج الوجد بالسقم والشوق حرك ماعندى من الالم

ولوعة البين في الاحشا قد سكنت والوجد صيرنى فى حالة العدم

والحزن اقلقنى والشوق احرقنى والدمع باح بحب اى مكتتم

وليس لي حيلة فى العشق اعرفها حتى تزحزح ماعندى من السقم

فنار قلبي من الاشواق موقدة ومن لظاها يظل القلب فى ضرم

يامن يلوم على ماحل بى وكفا انى صبرت على ماخط بالقلم

اقسمت بالحب مالى سواه رشا يمين اهل الهوي مبرورة القسم

ياليل بلغ رواة الحب عن خبري واشهد بعلمك انى فيك لم انم

(وقال أيضا)

كتبت اليك والعبرات تجرى ودمع العين ليس له انقطاع

ولست بيائس من فضل ربى عسى يوم يكون به اجتماع

(وقال ايضا)

جن الظلام ودمعى زايد المدد والوجد قد اوقد النيران فى كبدى

سلوا الليالى عنى وهى تخبركم ان كان يرثى لقلبى في الهوى كمدى

ابيت ارعى نجوم الليل في سهري والدمع مسح على الخدين كالبرد

وقد بقيت وحيدا ليس لى احد كمثل صب بلا اهل ولا ولد

(وقال ايضا)

ترى هل لنا بعد البعاد وصول فاشكوا اليكم صبوتى وأقول
تذكرتكم والليل تاه صباحه واسهرتمونى والانام غفول

(وقال أيضا)

كتبت اليك ياسؤلى كتابا بما القاه من الم الفراق
فاول ما اسطر نار قلبي وثانيه غرامى واشتياقى
وثالثه مضى عمرى وصبرى ورابعه جميع الوجد باقى
وخامسه متى عينى تراكم وسادسه متى يوم التلاقى

(وقال أيضا)

هجر الحبيب وزاد في الهجران وسطا على وقال انت الجانى
قد قلت مايكفيك انك قاتلى حتى منعت النوم عن اجفانى
لى فى محبتكم شهود اربع وشهود كل قضية اثنان
خفقان قلبى وارتعاش مفاصلى ونحول جسمى واعتقال لسانى
والدمع لى ياسيدى اشهدته يوم الفراق وكان يوم ثانى
لاتحسبوا بعد الديار مغيرى لاوالذى فى حبكم ابلانى
ان عادت الايام تجمع بيننا ماعدت اذكر فرقة بلسانى
ان كان اضحكنى الزمان بقربكم ياطول مابعادكم ابكانى

(وقال ايضا)

لقد ذاب قلبى والفراق شديد وفي مهجتى نار الفراق تقيد
وقد كان قبل اليوم قلبى خاليا من الهم والهجران وهوجديد
فلماجرى التفريق صرت بحرقة على ماجرى لى والفراق يزيد
فراقك يامحبوب اقوى بلية فكيف احتيالى حين انت بعيد
بروحى انافديك يامهجة الحشا ومن لم يكن يفديك ذاك عنيد

انوح وابكى كل وقت وساعة   وما عاذلى يوم الفراق وعيد

(وقال ايضـا)

كتبت اليك يا املى كتابا   فعجل بالجواب اذا اتاكا
وصف لى كل حال انت فيه   لعلى حين انظره اراكا
فلا عينى تطاوعنى فابكى   ولاقلبى يميل الى سواكا
سالت الله يجمعنا قريبا   ويجعل سائر الاعدا فداكا

(وقال ايضـا)

منى سلام عليكم يامنتهى املى   ليس لى غيركم قصد ومطلوب
فان يكن غاب عن عينى خيالكم   فاسمكم فى صميم القلب مكتوم
لاتحسبوا اننى انساكـم ابدا   لا والذى اسمه فى العرش مكتوب

(وقال ايضـا)

فارقونى ياترى هل يرجعوا   مابقالى فى لقاهـم مطمع
ليتهم لمـا سروا لى ودعوا   واجتمعنا قبل ماتقضى الحياه
آه لولا المنى ماقلت آه
ياملاح ماصابكم ماصابنا   تهجروا واتموا احبابنا
لاتخلون العدا تشمت بنا   واصلونى قبل ماتقضى الحياه
آه لولا المنى ماقلت آه
بعدكم قد ضاق فى عينى الفضا   والفراق ماكان منى بالرضى
وانا صابر على حكـم القضا   فليصبر قلبى على ماقد بلاه
آه لولا المنى ماقلت آه
كل يوم فيكم عشقى يزيد   واصلونى ذبت ماقلبى حديد
واحملونى عبد من بعض العبيد   قد جرى منكم لقلبى ماكفاه

آه لولا المى ماقلت آه

تدعى العشق بقلب مولع ... اين برهان الهوى يامدعى
اين سقمك اين فيض الادمع ... انت تهوانا وقلبك في هواه

آه لولا المى ماقلت آه

خبشى الشرط ما أحلا رشا ... ساكن فى وسط قلبى والحشا
لو رآه عاذلى لما مشى ... قال جل الله ربى اذ نشاه

آه لولا المى ماقلت آه

(وقال أيضا رحمه الله)

استخبر الشمس عنكم كلما طلعت ... واسأل البرق عنكم كلما لمعا
ابيت والشوق يطربنى ويششرنى ... فى راحتيه ولا اشكو له وجعا
احبابنا ان يكن طال المدا فاكم ... قد قطع الشوق قلبى من بعدكم قطعا
فلو مننتم على طرفي برؤيتكم ... لكان احسن شىء بيننا وقعا
لاتحسبوا اننى بالغير مشتغل ... انّ الفواد لحب الغير ماوسعا

(وقال رحمه الله)

غرامى من الاشواق والسقم زائد ... ومالى على جور الزمان مساعد
اراعى الثريا والنجوم اذا بدت ... اهيم باشواقي ووجدى زائد
وحقكم ماحلت عن صدق حبكم ... فما انا الا ساهر الجفن واجد
واني من عظم النوي زادبى الضنا ... وقل اصطبارى بعدكم والمساعد
فنسأل رب العرش يجمع شملنا ... ونكمد اعدانا وتلك الحواسد

(وقال أيضا)

خليلى انى مغرم القلب هائم ... ووجدى مقيم والغرام ملازم
انوح كما الطير الحزين من الاسى ... وان جن ليلى ليس لى فيه راحم

وان هبت الارياح من نحو ارضكم | يكون لها برد على القلب قادم
وتهمل اجفاني كسحب مواطر | وفى بحر اجفاني فوادي عايم

(وقال رحمه الله)

قد قرح الدمع جفني فاقتضى عجبا | بالصد والهجر حتى فاض وانسكبا
من اجل ظبي رماني بسهم مقلته | ولم انل فى الهوى من وصله اربا
فيا له من حبيب باهر نضر | وفي الملاحة فاق الترك والعربا
والشمس والبدر قد مالا لطلعته | كالصب والتزما في حقه الادبا
وطرفه بعجيب السحر مكتحل | يريد قوسا لرمى السهم منتصبا
يامن له حالتي أوضحت معتذرا | ارحم محبا به صرف الهوى لعبا
ان الهوى قد رماني وسط ساحتكم | ضعيف عزم ومنكم ارتجى حسبا
ان الكرام اذا الراجى احتمى بهم | لم يلق ضيما ونال الجاه والحسبا
فاستر فضائح أهل العشق يا أملى | وكن لوصلهم ياسيدى سببا

(وقال ايضا)

جاء السرور وزال الهم والحزن | ثم اجتمعنا واكمدنا حواسدنا
ونسمة الوصل قد هبت ممطرة | فاحيت القلب والاحشاء والبدنا
وبهجة الانس قد لاحت محاسنها | وفي الحدائق قد دقت بشائرنا

(وقال ايضا)

اصون دراهمى واذب عنها | لعلمى انها سيفى وترسى
ولو بذلت الى احد الاعادى | لبدل بعدها سعدى بنحسى
واحفظ درهمى عن كل شخص | لئيم الطبع لا يصفو لانسى
وكيف يلذلى قولى لنذل | اناني درهما لغد بخمس
فيعرض وجهه ويصد عنى | فتبقى مثل نفس الكلب نفسى

فيا اذل الرجال بغير مال ولو كانت فضائلهم كشمس

(وقال ايضا)

لاتحزنن على الدنيا وما فيها الموت لاشك يفنينا ويفنيها
عارية عن قليل لاتدوم لنا تبلى الشباب وتلك الطرق نمشيها
وكل نفس لها رسل تصابحها عند الصباح وطرق الموت تغشيها
ان الملوك الذى من قبلنا سلفوا فقد سقاهم بكاس الموت ساقيها
لادار للمرء بعد الموت يسكنها الا الذى كان بالخيرات بانيها
اموالنا لذوى الميراث نجمعها ودارنا مابطول الدهر نبنيها
ومن بناها بخيرطاب مسكنها ومن بناها بشرخاب بانيها
النفس تنجو من الدنيا بماعملت ان السلامة منها ترك مافيها
اعمل لدار البقا مارمت مقتدرا واعلم بانك بعد الموت جائيها
اعمل لدار يكن رضوان خازنها والمصطفى جارها والحق بانيها
دلالها المصطفى والحق بايعها جبريل جهرا ينادى في نواحيها
من يشتري جنة الفردوس يسكنها بركعة في ظلام الليل يخفيها
او لقمة من طعام البر يطعمها من استحق لها الله يعطيها
لها قصور من الياقوت شامخة جل الآله الذي سوى معانيها
فيها طيور كمثل البخت تنظرها تسبح الله دوما سرمدا فيها
والنهر من لبن فيها ومن عسل والخمر لاشك يجرى فى نواحيها
حيطانها زهر والمسك طينتها والزعفران حشيش نابت فيها
فهذه قصة البهلول صنفها الله يغفر للقارى قوافيها
ثم الصلاة على المختار سيدنا خير الفريقين من عرب ومن فيها

(وقال أيضا رحمه الله)

{ وقال رحمه الله }

عرج على قطب الولاية والهدى | شمس المعارف بدرها غيث الندا
بحر الكرامة ارضها وسماءها | عقد المحاسن حليها مجلى الصدا
سلطان اهل الله اين توجهوا | عذب المكارم والمغانم موردا
كنز السعادة من الست بربكم | للذا كرين الله اسمى معبدا
فاق الرجال الاكرمين لقد سما | بمواهب فيها عليهم ايدا
اعنيه سعد الدين والعلم الذي | في الخافقين على البرية افردا
فهو الجباوى الذي ملأ الثرا | من سره وعلى الثرايا مشهدا
ان شئت فاشطح نحو ذاك بهمة | وارادة تلقى هناك المقصدا
ان شئت حدث عن محيط لاتفق | في لجة الانكار تاسرك العدا
واقصد حماه خاضعا متذللا | تبلغ هناك وقد تنال المقصدا
ثم الصلاة على النبي وآله | ماسح غيث في البرية او ندا
اني محب والمحب مع الذى | يهواه يحشر قد اتانا مسندا

{ وقال رحمه الله }

ايها الركب بلغوا | حي ليلى تحيتي | وصفوا حالتي لها
وخضوعي وذلتي | فهواها مخيم | في ضميري ومهجتي
فهي سقمي وصحتي | وهي ناري وجنتي | وهي راحي وراحتي
من غرامي ولوعتي | وقلاها وصدها | وبعادي وفرقتي *
وفؤادي متيم | في هواها وجلتي | برزت من خباها
في سرور وخلعة | عمها حسن حالها | فملت كل رتبة
فحلالي تهتكي | بين صحبي ورفقتي | كم اغنى بذكرها
وبتصريح قصتي | فهي ليلى وانني | عامر في المحبة

واصلت بعدهجرها وأتت بالمسرة فمزت بالقرب واللقا

من وصال الاحبة وتمليت بالهنا بوصال ووصلتي *

(وقال ايضا)

زارني من بعد صد وجفا منية القلب وبالوعد وفا

قلت اهلا بحبيب زارني وبطيب الوصل دائى قدشفا

طاب وقتى وحلالى مشربي بين ندمان واخوان الصفا

وحبيبي لى اصحى منشدى ونديمى وشرابى قد صفا

فزت من قرة عينى بالمنى وعذولى غاب عنى واختفا

يالها من ليلة انس قدصفت بت مسرورا وطرفى قدعفا

وبصبر نلت ما أملته ولهيب النار في قلبي انطفى

يالها من فرحة قد نلتها وحبيب القلب عنى قد عفا

(وقال ايضا)

أيامن بالوفا قد عودوني بحق جمالكم لا تهجروني

بعزكم بذلى فى هواكم عدوني بالوصال وماطلوني

ورقوا واجبروا بالوصل كسرى وعن ابوابكم لا تبعدوني

سكنتم في سويدا القلب منى وبالحسن البديع ملكتموني

وصرت كعامر مجنون ليلى وزاد من الغرام بكم جنوني

فرى ياسالبي عقلي وروحى تقر بطيب وصلكم عيوني

اسرتم فى محبتكم فؤادى واطلقتم دموعي من جفوني

فباح الدمع من وجدى غراما ولم انطق بما أودعتموني

ورام عواذلى منى سلوى فقلت دعوا سلوى واعذروني

انا الصب المتيم فى هواهم وقلبي من جفاهم في شجون

ام بالرسل وجبريل ومن　　في السموات السبع لما ان سرى

ولـه رحمـه الله

دعوناك يا الله دعوة قاصـد　　لوجهك فاصرف عن سواك قلوبنا

ووجه اليك الله وجهي ولاتذر　　على الارض من يبقى لغيرك ذلنا

وجدد لذي الانفاس منك تجليا　　مزيلا عن الاشباح ظلمة اثمنا

وجرد عن الاكوان سري وعمه　　بنور من الاحسان يدفع جهلنا

ودني فخذني اخذ ود ووصلة　　اليك وعرفني بك الله من انا

وفي مقعد الصدق المعد لمن روى　　شهودك دينـا مستقيما أحلنا

وسدد مقالي واستر العيب عندما　　نقوم لميقـات وتنشر كتبنـا

وبسر حسابي عند ما كنت سائلي　　ومن حر شمس البعد والخزي فاحمنا

وصلى اله العرش في كل لمحـة　　على نقطة استمدادنا واحي ديننا

وسـلم عليه الله ما رام عاشق　　وصالا بما يرضيك رباه ديدنا

وآل واصحاب وصهر وأمـة　　ومن نهجوا هذا السبيل امامنا

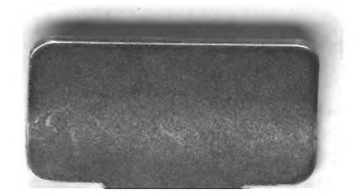
فرضوا لك اللهم عنهـم بجمعهم　　وعناوعن آل واخوان ودنا

الهي بهم ادعو وارجو كرامة　　وارغب في ود لديك يسرنا

عسى ابلغ الادراج في سلك نظمهم　　وتبلـغ روحي نور حب نبينا

عليه آله العرش صلى مسلما　　مدا الدهر ما هام المحب ودندنا

بحمد من دبر بباهر حكمته جميع الكائنات قد تم طبع هذا الديوان النفيس على احسن الحالات وذلك بالمطبعة الحميـدية المصرية سنة ١٣٢٤ هجرية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية




32101 076412137